

تدريس الجغرافيا في ضوء نظرية الذكاء الناجح لتنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير عالي الرتبة والقدرات الابداعية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى

د. داليا فوزى الشربيني *

مقدمة

تشهد معظم دول العالم، تقدماً كبيراً في مجال صناعة المعرفة وتطويرها، وأصبح قياس تقدم الدول بما تمتلكه من عقول البشر التي يستفاد منها في صناعة المعرفة، وبناء على ذلك ظهرت التوجهات المعاصرة التي تدعو بأهمية مساعدة المتعلم على الخروج من ثقافة تلقى المعلومات إلى ثقافة بناء المعلومات. ولذا أصبحت تنمية مهارات التفكير لدى لاطلاب أحد أهم أهداف تدريس الجغرافيا، لأن مناهجها لها دور مهم في تنشيط قدراتهم العقلية، وهو ما يمكن أن يسهم في تنمية مهارات التفكير المختلفة، ومنها مهارات التفكير عالي الرتبة. وعادة يقوم المتعلم بالحصول على المعلومات الجديدة، ثم بعد ذلك يحتفظ بها، ويقوم بإحداث ربطها بالمعلومات الموجودة لديه، ثم يتم توليدها مرة أخرى لتستخدم لحل المشكلات، وهذا كل ما يحدث من خلال التفكير عالي الرتبة (Yee, Y. et al, 2015, 144) حيث يعد هذا النوع من التفكير أحد المجالات المهمة التي أخذت بها التوجهات التربوية في الفترة الأخيرة، وخاصة يمكن توظيف هذا النوع من التفكير، لفهم العالم سياسياً واقتصادياً وفهم كثير من الظواهر الطبيعية والبشرية وأسباب حدوثها، وما الذي يجعلها تحدث بطريقة مختلفة (ربيع العمرى وروزنا سايس، ٢٠١٢، ٦١ - ٩٠)**). ولذا يمكن استخدام التفكير عالي الرتبة في تعليم وتعلم الجغرافيا، وخاصة عند دراسة الظواهر الطبيعية والبشرية والمشكلات والتحديات المعاصرة.

ويتطلب التفكير عالي الرتبة عملية التنظيم الذاتي لخريطة المخ لاستيعاب المفاهيم، وهذا يتطلب بدوره عمليتي الاستكشاف والتساؤل الذاتي حول المفاهيم والتعميمات والنظريات الجغرافية، وذلك عن طريق البحث حول مفاهيم التعلم والمواقف الحياتية والتكيف معها (حسين على، ٢٠١٢، ٣٦)، وتتضمن مهارات التفكير عالي الرتبة كلا من التفكير الناقد والإبداعي، والمطلوب هنا من المتعلم أن يكون نشطاً ومحوراً للتعلم، فالمتعلم عليه أن يحلل، ويقوم، ويبدع (Conklin, W. 2011, 22)، وتضم مهارات التفكير ذات رتبة أدنى تذكر المعلومات، أما مهارات التفكير ذات رتبة أعلى تضم: تحليل المعلومات، وطرح الأسئلة، وتحديد الأدلة، والتعبير عن الرأي، وصنع القرارات، والتفكير المنظومي (Dosi, M. et al, 2013, 773). وفي هذا المجال أجريت بعض الدراسات التي تؤكد على أهمية تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة منها: دراسة (حسين عباس، ٢٠١٢)، ودراسة (فوزى أحمد وفوقية رجب، ٢٠١٧)، ودراسة كل من (Bellocchi, A. 2013)، ودراسة (Khan, F. & Masood, M., 2015)، ودراسة (Yee, M. et al, 2015). ومن هذا المنطلق اتضح ضرورة تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والقدرات الإبداعية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى، بعيداً عن الطرق المتبعة حالياً.

وإن تنمية مهارات التفكير عالى الرتبة لدى الطلاب يحتاج إلى فهمهم لكثير من التحديات، وتوفير الأنشطة التعليمية المصاحبة، وتعزيز مهارات التفكير، وتوفير خبرات جغرافية جديدة، وتعد نظرية الذكاء الناجح أحد أهم النظريات التربوية التي تهتم بتنمية قدرات الطلاب على التحليل والمقارنة والتقييم والتمييز، وتحويل الأفكار إلى ممارسات، ويؤكد كل من (Sternberg & Geigornko, 2004, 274-280) أن استخدام هذه النظرية يوفر وسيلة لمساعدة الطلاب على التعلم، وتشجيعهم على الاستفادة من نقاط القوة، وتصحيح نقاط ضعفهم، ويفعلون ذلك عن طريق التدريس الفعال الذى يتم بطريقة توازن التعلم مع الذاكرة ويؤكد (Sternberg, 2008. 487 - 512) على أن استخدام نظرية الذكاء الناجح يعزز من الامتياز الأكاديمي.

وتحقق نظرية الذكاء الناجح تكاملاً بين أبعاد التفكير المختلفة، وتساعد الطلاب على استرجاع المعلومات ومعالجتها بأساليب مختلفة وتكسيهم مهارات حل المشكلات، وتحفزهم على الدافعية نحو التعلم (محمود أبو جادو، ٢٠١٦، ٢٤)، وتعتمد النظرية على الجوانب الرئيسة للذكاء وهى: العالم الداخلى للفرد الذى يشمل البناء العقلى وعملياته، والعالم الخارجى للفرد، والذى يشمل البيئة وخبرات الفرد، فالذكاء الناجح ينتج عند تطبيق مكونات معالجة المعلومات للتكيف مع البيئة (Boulet, 2007, 14-16) ولذا اهتمت الباحثة بدراسة هذه النظرية فى مجال تدريس الجغرافيا بالمرحلة الثانوية، وذلك من خلال تدريس وحدتين فى ضوء نظرية الذكاء الناجح، وتنظيم المفاهيم الجغرافية وتزويدها بمجموعة من التطبيقات والأنشطة المصاحبة لتنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير عالى الرتبة والقدرات الابدائية.

مشكلة البحث: توجد العديد من المبررات التي دفعت الباحثة إلى إجراء هذا البحث منها ما يلي: ما أسفرت عنه نتائج إجراء بعض المقابلات: التي أجرتها الباحثة مع بعض معلمى الجغرافيا وطلاب وطالبات المدارس الثانوية بمحافظة دمياط، حيث تضمنت الأسئلة: ما الطرائق والاستراتيجيات التي تستخدم عند تدريس مادة الجغرافيا؟ ما الطرق المتبعة لتنمية مهارات التفكير المختلفة؟ ما الأسئلة التي تستخدم أثناء إدارة الموقف التعليمي لتنمية مهارات التفكير عالى الرتبة والقدرة الإبداعية؟ ما نظريات الذكاء المستخدمة عند تدريس الجغرافيا؟ وتوصلت الباحثة إلى أن معظم معلمى الجغرافيا يعتمدون على الطرق التقليدية فى التدريس، وكما تبين حاجة المعلمين إلى التدريب على توظيف الطرق الحديثة اللازمة لتنمية التفكير. وهذا ما أكدته بعض الدراسات مثل: دراسة (صفاء أحمد، ٢٠١٢) والتي أشارت إلى أن المشكلة فى التدريس لا تكمن فقط فى كونها تتسم بالتعقيد، ولكن أيضاً فى الطرق المستخدمة التي لا تساعد على تنمية التفكير، كما أن معظم الطلاب يهتمون بحفظ المادة الجغرافية دون الاهتمام بالتفكير فيها.

نتائج التطبيق القبلى لأدوات البحث الراهن: والمتمثلة فى اختبار التحصيل الدراسي واختبار مهارات التفكير عالى الرتبة، واختبار القدرات الابداعية.

ولما كانت معظم طرق التدريس المستخدمة فى تدريس الجغرافيا بالمدارس الثانوية تعتمد اعتماداً كبيراً على الطرق المعتادة، مما يؤدي إلى تكوين معلومات منفصلة عن بعضها لذا أصبح تعلمها عرضةً للنسيان وعدم استفادة الطالب لتوظيفها فى مواقف الحياة المختلفة. الحاجة الماسة فى مجال تدريس الجغرافيا إلى نظريات تراعى الفروق الفردية فى أنماط التعلم والتفكير لدى الطلاب وتفضيلاً لهم المعرفة الجغرافية، مما استلزم الأمر إلى دراسة النظريات التي تناولت الذكاء الإنسانى، ومن بين هذه النظريات، نظرية الذكاء الناجح، التي تعد إطاراً عاماً لتزويد الطلاب بالأساليب المناسبة للتعامل مع متطلبات الحياة اليومية. ومن هنا ظهرت الحاجة إلى دراسة طرق تعتمد على نظريات تعلم تساهم فى إحداث تنمية فى التفكير والتعلم لدى الطالب أثناء دراسته للجغرافيا، وفى ضوء العرض السابق، فإن الأخذ بتدريس الجغرافيا فى ضوء نظرية الذكاء الناجح، يمكن أن يعالج الواقع الحالى، وذلك لأنه يساعد الطلاب على استيعاب المفاهيم الجغرافية الجديدة، وإحداث الربط بالمعلومات السابقة لديهم، مما يساعد على توسعة البنية المعرفية لديهم وتنمية عمليات التفكير.

تحديد مشكلة البحث وتساؤلاته: تتمثل مشكلة البحث في ضعف التحصيل الدراسي والتفكير عالي الرتبة والقدرات الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، وفي ضوء ذلك فإن مشكلة البحث تمثلت في التساؤل الرئيسي التالي: كيف يمكن تدريس الجغرافيا في ضوء نظرية الذكاء الناجح لدى طلاب الصف الثاني الثانوي؟ ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة التالية:

١. ما مهارات التفكير عالي الرتبة الواجب تنميتها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي؟
 ٢. إلى أي حد يؤدي تدريس الجغرافيا في ضوء نظرية الذكاء الناجح في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي؟
 ٣. إلى أي حد يؤدي تدريس الجغرافيا في ضوء نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي؟
 ٤. إلى أي حد يؤدي تدريس الجغرافيا في ضوء نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي؟
 ٥. ما فاعلية تدريس الجغرافيا في ضوء نظرية الذكاء الناجح في تنمية كل من:
 - أ. التحصيل الدراسي.
 - ب. مهارات التفكير عالي الرتبة.
 - ج. القدرات الإبداعية.
- حدود البحث:** التزم بالحدود التالية:

- ١- جميع طلاب الصف الثاني الثانوي بمدرسة أبو بكر الصديق، التابعة لإدارة دمياط الجديدة.
- ٢- الاقتصار على تدريس موضوعات الوحدات الأولى والثانية من كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م ويرجع اختيار الوحدات للأسباب التالية:
 - أ. طبيعة المحتوى الجغرافي للوحدتين يتضمن على مفاهيم جغرافية متنوعة وشيقة تدفع الطلاب نحو دراسة موضوعات المحتوى.
 - ب. يمكن تدريس الوحدتين من خلال إلقاء أسئلة مفتوحة النهاية، كما يمكن استخدام استراتيجيات متنوعة مثل: التعلم النشط، ما وراء المعرفة، التعلم الإلكتروني.
 - ج. تشجع الوحدتين على استخدام الترميز بشكل أكثر عمقا من التعليم التقليدي.
 - د. تساعد موضوعات المحتوى على إمكانية استرجاع المعلومات، والإفادة من نقاط القوة والتعويض عن نقاط الضعف.
- ٣- الالتزام بالزمن المحدد لتدريس الوحدتين من قبل الإدارة التعليمية لعملي الجغرافيا.
- ٤- الاقتصار على قياس كل من: مهارات التفكير عالي الرتبة، واختبار القدرات الإبداعية، واختبار التحصيل الدراسي.

تحديد مصطلحات البحث:

١- نظرية الذكاء الناجح (The Theory of successful Intelligence)

- عرفت نظرية الذكاء الناجح بأنها: "نظام متكامل من القدرات اللازمة للنجاح في الحياة، ويستخدمه الفرد لتحديد نقاط القوة لديه ليدعمها، وتحديد نقاط الضعف لديه ليصححها لاختيار وتشكيل حياته (Sterberg & Grigorinko, 2007, 13 – 14).
- وكما عرف الذكاء بأنه: "مجموعة من القدرات التي تستخدم بطريقة متكاملة لتحقيق النجاح للفرد، من خلال السياق الثقافي والاجتماعي للفرد وتكيفه مع البيئة واختيارها وتشكيلها (Chan, 2008, 22 – 23).

و عرفت أيضاً بأنها: مجموعة من القدرات تستخدم لتحقيق أهداف الفرد في الحياة ضمن السياق الثقافي الاجتماعي من خلال التكيف مع البيئة واختبارها وتشكيلها (محمود أبو جادو، ٢٠١٦، ٢٥). وفي ضوء التعريفات السابقة، يقصد بها في البحث الحالي بأنها: نمط من التفكير المستقل غني بالمفاهيم الجغرافية الممتعة، ويهتم بالمحاكمة العقلية، وقائم على مجموعة من الأنشطة الذهنية المصاحبة أثناء تدريس الجغرافيا لطلاب الصف الثاني الثانوي، والتي تتطلب تحليلاً للظواهر الطبيعية والبشرية المتشابهة، ليمتلك القدرة على الاستخدام الواسع للعمليات العقلية التي تميزه عن غيره من أنماط التفكير الأخرى.

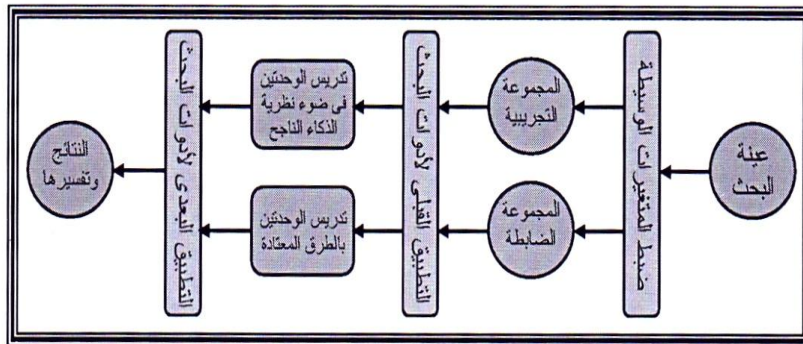
٢- **التحصيل الدراسي (Achievement)**: يعرف إجرائياً في البحث الراهن بأنه: مقدار استيعاب وتطبيق طلاب الصف الثاني الثانوي لما تعلموه من المفاهيم الجغرافية المتضمنة بوحديتي: مدخل إلى جغرافية التنمية، ووحدة: جغرافية التنمية وموارد البيئة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار التحصيل الدراسي المعد في الوحدتين.

٣- **التفكير عالي الرتبة (Higher order thinking)**: عرف بأنه: أعلى في مستوى التسلسل الهرمي للعمليات المعرفية، وفيه يتم استخدام الدماغ لمواجهة التحديات الجديدة (Yee. Y. et al, 2015, 144) ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه: نشاط عقلي للمتعلم لايجاد خصائص مشتركة بين الظواهر الجغرافية وتوقعات حدوثها في المستقبل بناء على توافر المعلومات التي تساعده على طرح أكثر من حل لكل مشكلة مستندا إلى خبرات جغرافية سابقة، وتحددت مهارات التفكير عالي الرتبة المستخدمة في البحث الحالي في: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والشرح، والتفسير، والاستنتاج، والحسابية للمشكلات، ويعبر عنه بالدرجة الخام التي يحصل عليها الطالب في اختيار مهارات التفكير عالي الرتبة في مادة الجغرافيا.

٤- **القدرة الإبداعية**: عرفت بأنها: القدرة على تسخير الفرد في عمليات الابتكار والاختراع والاكتشاف والتحليل وإقامة الافتراضات، وبناء الفروض، وذلك عندما يواجه الفرد موقفا يتطلب حلا، وذلك بأن يأتي بعمل يتميز بالحدثة وأن يكون أصيلا (أيمن جمال، ٢٠١٦، ٩) وتقاس بثلاث اختبارات هي: لفظي، عددي، شكل (Sternberg, 2005, 189 – 202) ويعبر عنه بالدرجة الخام التي يحصل عليها الطالب في اختبار القدرات الإبداعية إعداد (أيمن جمال، ٢٠١٦، ١١٠).

منهج البحث: يعتمد البحث الراهن على كل من:

- ١- **المنهج الوصفي**: في وصف نظرية الذكاء الناجح، ومهارات التفكير عالي الرتبة، والقدرات الإبداعية، وذلك من خلال الأدبيات التربوية والبحوث السابقة التي تناولت متغيرات البحث.
- ٢- **المنهج شبه التجريبي**: استخدم للتأكد من ثبات أدوات البحث وصدقها، وكذلك في إجراء الدراسة الميدانية، وفي اختيار مجموعتي البحث وتطبيق أدواتها، ويمكن التعبير عن ذلك بالشكل التالي:



شكل (١) التصميم شبيه التجريبي للبحث

أدوات البحث التدريسية، وتتمثل في:

أ. كتاب الطالب: يتضمن الأنشطة المصاحبة للوحدتين.

ب. دليل معلم الجغرافيا لتدريس الوجدتين الأولى الثانية.

٢- أدوات البحث التقييمية، وتتمثل في:

أ. اختبار التحصيل، ومفتاح تصحيحه.

ب. اختبار مهارات التفكير عالي الرتبة، ومفتاح تصحيحه.

ج. اختبار القدرات الإبداعية، ومفتاح تصحيحه.

أهمية البحث: قد يفيد البحث الحالي فيما يلي:

١. توجيه نظر القائمين على بناء مناهج الجغرافيا ومعلميها إلى أهمية نظرية الذكاء الناجح في تدريس مادة الجغرافيا لمساعدة الطلاب على فهمها.
 ٢. تزويد معلمى الجغرافيا بكيفية تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والقدرات الإبداعية.
 ٣. تزويد معلمى الجغرافيا بدليل معلم لتدريس موضوعات الوجدتين وهما: وحدة مدخل إلى جغرافية التنمية، ووحدة جغرافية التنمية وموارد البيئة، من كتاب الجغرافيا للصف الثانى الثانوى، باستخدام نظرية الذكاء الناجح.
 ٤. قد يكون البحث منطلقاً لدراسات أخرى تهتم بتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والقدرة الإبداعية في مواد ومراحل تعليمية أخرى.
- إجراءات البحث: لتحقيق أهداف البحث، والإجابة عن أسئلته تم الآتى:**
١. الإطلاع على الأدبيات والتي تناولت: نظرية الذكاء الناجح، ومهارات التفكير عالي الرتبة، والقدرات الإبداعية.
 ٢. إعداد قائمة بمهارات التفكير عالي الرتبة اللازم توافرها لدى طلاب الصف الثانى الثانوى.
 ٣. تدريس وحدتي: "مدخل إلى جغرافية التنمية"، "جغرافية التنمية ومواد البيئة" في ضوء نظرية الذكاء الناجح في منهج الجغرافيا للصف الثانى الثانوى.
 ٤. إعداد دليل الطالب: تضمن الأنشطة المصاحبة لتنفيذ الوجدتين.
 ٥. إعداد دليل المعلم لتدريس الوجدتين، وتضمن الدليل المشتكلات التالية: الهدف من الدليل، فلسفة الدليل، كما تضمن الأقسام التالية: القسم الأول: نظرية الذكاء الناجح، القسم الثانى: مهارات التفكير عالي الرتبة، القسم الثالث: تنمية الإبداع، القسم الرابع: عناصر الوجدتين.
 ٦. إعداد اختبار التحصيل الدراسى ومفتاح تصحيحه.
 ٧. إعداد اختبار مهارات التفكير عالي الرتبة، ومفتاح تصحيحه.
 ٨. استخدام اختبار القدرات الإبداعية ومفتاح تصحيحه.
 ٩. عرض أدوات البحث التى سبق إعدادها على المحكمين، وذلك للتحقق من صحتها العلمية ومدى مناسبتها لتحقيق أهداف البحث.
 ١٠. إجراء الدراسة الاستطلاعية لأدوات البحث على مجموعة من طلاب الصف الثانى الثانوى من غير مجموعة البحث، للتأكد من صدقها وثباتها.
 ١١. اختيار مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) بمدرسة أبو بكر الصديق للعام الدراسى ٢٠١٧/٢٠١٨م.
 ١٢. تطبيق أدوات البحث قبلياً على المجموعتين الضابطة والتجريبية.

١٣. تدريس الوجدتين للمجموعتين الضابطة والتجريبية.
 ١٤. إعادة تطبيق أدوات البحث بعدياً على المجموعتين.
 ١٥. رصد النتائج وتفسيرها.
 ١٦. التوصيات والبحوث المقترحة.
- أدبيات البحث:** تضم الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بكل من الذكاء الناجح، ومهارات التفكير على الرتبة، والقدرات الابتكارية، وقسمت إلى ثلاثة أقسام هي:
- القسم الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالذكاء الناجح وضم ما يلي:**
- التطور التاريخي لمحطات التطوير لفكر روبرت ستيرنبرج لمفهوم الذكاء.
- طور روبرت بجامعة (Yale) الأمريكية عدة نظريات حول الذكاء وذات مضامين مهمة، وأشارت الأدبيات أن فكرة له عدة محطات أدت إلى تطوير مفهوم الذكاء (أيمن جمال، ٢٠١٦، ٣)، ولذا ظهرت له عدة نظريات هي:
١. ظهرت نظرية مكونات تجهيز ومعالجة المعلومات في عام ١٩٧٧، وسميت بنظرية تحليل المكونات، وفي عام ١٩٨٠ نشر مقالاً عرض نظريته بشكل شبه متكامل في معالمه الأساسي (فاطمة أحمد، ٢٠١٠، ٥٥).
 ٢. اقترح عام ١٩٨٥ النظرية الثلاثية للذكاء التي تتضمن ثلاثة أبعاد هي: البعد الأول يضمن مكونات الذكاء الخاصة بالعالم الداخلي للمتعلم والمتعلقة بالعمليات الإدراكية. أما البعد الثاني فهو العالم الخارجي المحيط بالمتعلم، ويتمثل البعد الثالث في الخبرات المكتسبة.
 ٣. وعرض روبرت عام ١٩٩٧ نظرية الذكاء المايج، التي تتضمن على القدرات التحليلية، والإبداعية، والعملية، ويؤدي السياق الثقافي والاجتماعي دوراً مهماً في نوع النجاح، وجعل المتعلم قادراً على فهم ذاته وإدارتها ومعرفة نقاط القوة وتصحيح نقاط الضعف، ويتطلب الذكاء الناجح التوازن بين استخدام تلك القدرات (محمد عبد الهادي، ٢٠٠٨، ٣٧٤).
 ٤. وصمم روبرت الاختبارات التي تدعم نظريته، بحيث تقيس ثلاث ذكاءات فرعية هي: التحليلية والعملية والإبداعية (Ekinci, 2014, 635-644).
- مفهوم نظرية الذكاء الناجح:** عرفت هذا النظرية عدة تعريفات من بينها ما يلي:
- عرقت بأنها: نظام متكامل من القدرات اللازمة للنجاح في الحياة، والمتعلم الذي يتمتع بالذكاء الناجح يميز نقاط القوة لديه وستفيد منها، ويميز نقاط الضعف ويجد الطريق لتصحيحها، والذين يتمتعون بالذكاء الناجح يختارون البيئات من خلال التوازن في استخدامهم القدرات التحليلية والإبداعية والعملية (Sternberg & Grigorenko, 2005, 265 – 277). ولم يغفل ستيرنبرج أهمية دور الذاكرة، بل اعتبرها جانب مكمل لكل مكونات الذكاء الناجح (Sternberg, 2010, 328)
 - وكما عرف الذكاء الناجح بأنه: يتضمن القدرات الثلاثة، التي تعبر عن كونها قدرات تحقق نجاح الفرد في ضوء ثقافته ومحيطه الاجتماعي، فالأشخاص الناجحين يستخدمون القدرات الثلاث معاً ويقوموا بتوظيفها بناء على الموقف الذي يمر فيه المتعلم (أيمن جمال، ٢٠١٦، ٦).
- متطلبات الذكاء الناجح:** لتحقيق فاعلية الذكاء الناجح يجب مراعاة ما يلي:
- يتطلب كفاءة عالية في توظيف القدرات الثلاث للذكاء الناجح، وتحقيق الانسجام بينهما (Sternberg, 2005b, 103-119).
 - القدرة العالية على تصور وتحديد وتخطيط ما الذي يجب فعله بشكل متميز.

- تحديد نواحي القوة، ونواحي الضعف لمعالجتها.
- تعليم القدرات الثلاث من خلال التدريب (أيمن جمال، ٢٠١٦، ٩).
- استبصار ما الذى يجب فعله بشكل جيد، وما الذى لا يجب فعله بشكل جيد (Sternberg, 2005a, 189-202).
- إن التدريس لتحقيق الذكاء الناجح، لا يؤدي إلى الاستغناء عن الطرق الأخرى، بل يتطلب التدريس وفق النظرية إدخال بعض التعديلات عليها (Sternberg, 2010, 356). وهذا يؤدي إلى توافر الفرص لجميع الطلاب من أجل تحقيق النجاح عند تعليم وتعلم الجغرافيا.
- * **الشروط المعيارية للذكاء الناجح لتحقيق التدريس الفعال:** أشارت بعض الأدبيات التربوية أن نظرية الذكاء تهتم بالمحكات والشروط المعيارية التالية (محمود محمد، ٢٠٠٦، ٢٥) : (Sternberg, R. J. 2008, 253)
- بالتعرف على العمليات والأساليب ذات الأولوية لتشكيل الذكاء المساعد على النجاح فى الحياة.
- بتشكيل الذكاء الناجح على كل المستويات: الوطنى، والإقليمى، والعالمى.
- بتنمية قدرات المتعلم التى نحتاج إليها للنجاح فى الحياة.
- بتشكيل الذكاء الناجح ضمن المنظومة الثقافية والاجتماعية للمتعلم.
- بالتأكيد على نقاط القوة لدى المتعلم للاستفادة منها.
- بتحديد نقاط الضعف لدى المتعلم، والسعى نحو تصحيحها.
- التأقلم والتكيف مع البيئة المحلية بنجاح.
- بمعالجة الفجوة الكبيرة بين النظرية والتطبيق فى مجال المناهج وطرق التدريس .
- تقديم التعلم بطرق ممتعة وشيقة لجميع المتعلمين على حد سواء.
- بالتركيز على تدريب الذكاء وتنميته، وعلى تنمية السلوك الذكى.
- باستخدام جميع القدرات لتحقيق النجاح، والتميز فى أحد القدرات، لا يكون كافيا للنجاح فى الحياة (Sternberg, 2010, 328).
- ❖ **فلسفة طبيعة نظرية الذكاء الناجح:** تعتمد على أن المتعلم الذى يتمتع بالذكاء الناجح، هو الذى يعرف نقاط القوة لديه، ويحقق الاستفادة منها، كما يعرف أيضا نقاط الضعف، ويتعرف على سبل حلها. وبناء على ذلك ينبغى على المتعلم أن يتعلم كيف يصحح أداءه فى الجوانب الضعيفة لديه، وهذا يتطلب منه المساعدة من الآخرين (Sternberg, R., 2012, 256) وإن الدراسات التى أجريت فى هذا المجال أكدت على عدد من التضمينات التربوية أهمها :

- لما ركزت المناهج بالولايات المتحدة على جانب واحد وهو الذكاء التحليلي ، فأدى إلى وجود خلل في القدرات الأخرى ، يجب معالجته .
- تحسن التحصيل الدراسي من خلال تفعيل كل من الذكاء التحليلي والإبداعي والعملية . وتعتمد فلسفة نظرية الذكاء الناجح على الانتقادات التي وجهت إلى نظريات الذكاء السابقة والتي حددت في عدم التركيز على مهارات النجاح في التعلم والحياة. وقد ركزت النظريات السابقة عن الذكاء على فئة صغيرة لديها قدرات عقلية تساعدها على الحصول على درجات . عالية في اختبارات الذكاء (Kaufman & Singer, 2013, 332)
- ❖ أهمية نظرية الذكاء الناجح في التدريس: أكد كل من : (Cookson, 2004, 10) و (Sternberg, 2010, 327) على أهمية هذه النظرية على النحو التالي :
- تعد النظرية ، مركب من الحكمة والذكاء والإبداع .
- تضم المهارات الإبداعية في توليد أفكار جديدة ، والمهارات التحليلية والعملية في تنفيذ الأفكار وإقناع الآخرين .
- تسهم في التنبؤ بزيادة الأداء الأكاديمي .
- تعزيز البيئة التعليمية ، وتشجيع الطلاب على تطوير ممارستهم التحليلية .
- يتطلب استخدامها سلسلة من الأساليب للوصول إلى جميع المتعلمين .
- ❖ أنواع الذكاءات وفقا لنظرية الذكاء الناجح : توجد ثلاثة أنواع هي :
- (١) **الذكاء التحليلي** : يتطلب الحكم على الأمور ، وإجراء عمليات المقارنة بين الأشياء . ويعتمد على خطوات لحل المشكلات. ويتطلب تحلي لا للعلاقات والبدائل المتاحة. ويستلزم تحليلا لعلاقات الداخلية بين الأشكال، والأرقام بصفوف الأعمدة
- Kaufman & Singer, 2013, . (334-335)
- (٢) **الذكاء الإبداعي** : هو القدرة على التكيف بنجاح مع المواقف الجديدة ، ورؤية الأشياء بطريقة مختلفة. ويتضمن قدرتين هما: القدرة على التعامل مع الخبرات الجديدة ، والقدرة على تحويل المهارات إلى مهارات آلية (عبد الجليل القرعان، ٢٠٠٣ ، ٣٤) . وإن عملية الإبداع تتضمن كلا من التفكير التقاربي والتباعدي ، وذلك لحل المشكلات التي يتعرض لها المتعلم (Sternberg, 2006, 335) .
- (٣) **الذكاء العلمي** : هو القدرة على إدراك العوامل التي تؤثر في النجاح. وتحديد العوامل التي تساعد على التكيف مع البيئة. وتقديم الحلول للمشاكل اليومية التي تواجهه. وتحليلا لمواقف وفهمها والاستفادة من المعرفة المتوافرة لديه .
- ❖ دراسات سابقة: أجريت دراسات في مجال نظرية الذكاء الناجح سواء على المستوى العالمي أو المستوى الإقليمي ، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات :
- (أ) **دراسات على المستوى العالمي** : فتضمنت دراسة (Grigorenko, et al, 2002) ثلاثة دراسات هدفت إلى استخدام التدريس القائم على النظرية الثلاثية للذكاء مقارنة بالطرق التقليدية في التدريس. وأشارت الدراسات إلى نتائج أهمها أن التعلم المستند على النظرية الثلاثية يحسن أداء الطلاب بشكل كبير مقارنة بالطرق المعتادة في التدريس .
- وهدفت دراسة (Sternberg, 2004) إلى المقارنة بين التعليم التقليدي والتعلم المستند على نظرية الذكاء الناجح. وتم تقسيم عينة الدراسة لأربع مجموعات هي: المجموعة الأولى اعتمدت على الحفظ والتذكر ، والمجموعة الثانية تركزت على التفكير التحليلي، والمجموعة الثالثة ركزت على التفكير الإبداعي ، أما المجموعة الرابعة ركزت على

التفكير العلمي . وأظهرت النتائج فاعلية استخدام نظرية الذكاء الناجح مقارنة بالطريقة التقليدية .

- وتناول مشروع (Sternberg, 2005) إلى تدريب المعلمين وفق نظرية الذكاء الناجح، للحصول على مخرجات أفضل لدى المتعلمين. واستخدمت المجموعة الأولى النظرية الثلاثية في التدريس ، والمجموعة الثانية استخدمت التفكير الناقد ، والمجموعة الثالثة استخدمت الطرق المعتادة في التدريس. وأشارت النتائج إلى أن التدريس من خلال النظرية الثلاثية، يمكن توظيفه في الفصول الدراسية وفي المواد الدراسية المختلفة ، وفي المجتمعات والبيئات المختلفة .

- واهتمت دراسة (Stemler & et al, 2006) باستخدام نظرية الذكاء الناجح في التدريس لتنمية المهارات التحليلية والابتكارية والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية بالولايات المتحدة ، وأكدت النتائج على تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الذكاء الناجح.

- واستهدفت دراسة (Stemler et.al, 2009, 195-209) إلى إحداث توازن بين كل من المحتوى ومهارات معالجة المعلومات وذلك باستخدام نظرية ستيرنبرج. وأكدت النتائج على تميز الطلاب في المهارات الأربع (الذاكرة، والتحليلية، والإبداعية، والعملية)، وأشارت الدراسة إلى أهمية إحداث تكامل بين النظريات الحديثة في معالجة المعلومات. (ب) **دراسات على المستوى الإقليمي** : فاستهدفت دراسة محمد محمود (٢٠٠٦) تعرف أثر برنامج تعليمي قام على نظرية الذكاء الناجح لتنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر للبرنامج لصالح المجموعة التجريبية وكما اهتمت دراسة حنان رزق (٢٠٠٨) باستخدام نظرية الذكاء الناجح في تدريس مادة الرياضيات لطالبات الصف الثاني الثانوي. وتم تصميم وحدة دراسية في ضوء نظرية الذكاء الناجح . وأشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التي درست باستخدام النظرية .

- واستهدفت دراسة على عبد الجليل (٢٠٠٨) بالكشف عن أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذكاء الناجح وإدارة الذات. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

- وتدور دراسة فاطمة الجاسم (٢٠١١) : حول تعرف أثر برنامج تدريبي صمم في ضوء نظرية الذكاء الناجح. وتم تقسيم العينة إلى مجموعات ثلاث. وأكدت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعات لصالح المجموعة التي خضعت للبرنامج التدريبي. - وهدفت دراسة صفاء أحمد (٢٠١٢) بناء برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية التحصيل ومهارات التفكير المركب والاتجاه نحو الإبداع لدى تلميذات الصف الثاني المتوسط. وأشارت نتائج الدراسة إلى التأثير الإيجابي لتدريس وحدتين دراسيتين منوحدتين البرنامج المقترح في ضوء نظرية الذكاء الناجح في تنمية التحصيل والاتجاه نحو الإبداع لدى مجموعة البحث .

- وأشارت دراسة حمودة عبد الواحد (٢٠١٣) إلى تعرف فاعلية كل من البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح ، وأحد أساليب القياس الدينامي في تنمية قدرات تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بالوادي الجديد. وأظهرت نتائج الدراسة صدق نموذج ستيرنبرج الثلاثي لصالح المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية .

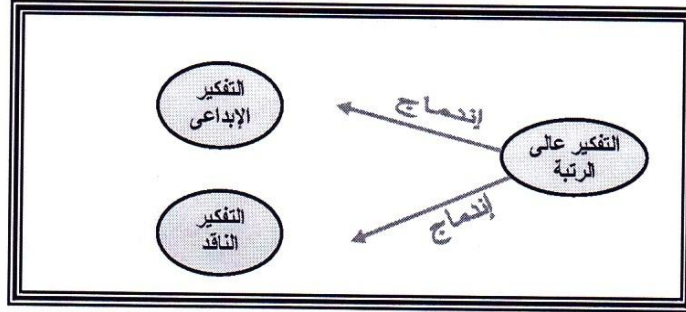
- واستهدفت دراسة منال محمد (٢٠١٥) : فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح فى تنمية مهارات القراءة والتفكير العليا لدى الطالبات معلمات اللغة الإنجليزية بكلية اللغات والترجمة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض. وجاءت النتائج لصالح التطبيق البعدي ، حيث اتسم تطبيق البرنامج التدريبي بالفاعلية فى تنمية مهارات التفكير القرائى .
- وهدفت دراسة أمجد قرحان ، ويوسف محمود (٢٠١٦) : تعرف أثر برنامج تدريبي للذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير فوق المعرفى والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف السادس. وقسمت عينه الدراسة إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة. وتم إعداد برنامج تدريبي للذكاء الناجح . وجاءت النتائج لصالح المجموعة التجريبية التى خضعت للبرنامج التدريبي وتدور دراسة كل من محمود محمد ، وميادة محمد (٢٠١٦) حول تعرف أثر برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاء الناجح. وطور الباحثان صورة أردنية من اختبار ستيرنبرج الثلاثي للقدرات. وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف العاشر الأساسى بالأردن. وأشارت النتائج إلى وجود أثر دال إحصائيا للبرنامج التعليمي لدى الطلاب المتفوقين لصالح المجموعة التجريبية .
- واستخدمت دراسة مروان أحمد (٢٠١٧) إستراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاء الناجح للطلاب دارسى اللغة العربية الناطقين بغيرها من المسلمين. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: فاعلية الإستراتيجية المستخدمة لمجموعة البحث من دارسى اللغة العربية من المسلمين فى المستوى المتقدم .
- واهتمت دراسة سعاد محمد (٢٠١٨) بتصميم برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية المهارات الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية. وأشارت درجات طلاب مجموعة البحث فى القياسين القبلى والبعدي فى المهارات الفلسفية ككل لصالح القياس البعدي ، مما يؤكد أن البرنامج المقترح كان له تأثير كبير على تنمية المهارات الفلسفية .
❖ تعقيب على الدراسات السابقة : من خلال عرض الدراسات تبين ما يلى :
- تنوع الدراسات التى تناولت نظرية الذكاء الناجح ، حيث ارتبطت بالعديد من المتغيرات التابعة .
- تعد نظرية الذكاء الناجح من أكثر النظريات تحفيزا لتعلم الطلاب ، وزيادة دافعيتهم وجعلهم أكثر حيوية .
- باستخدام نظرية الذكاء الناجح فى التدريس ، تغير دور المتعلمين من مستقبلين للمعرفة إلى منتجين لها .
- أجريت بعض الدراسات فى مجال مناهج الفلسفة ، واللغة العربية والفيزياء والرياضيات ، وبعض الدراسات اهتمت بمجال تدريب المعلمين .

القسم الثانى : الإطار النظرى ودراسات سابقة متعلقة بمهارات التفكير عالى الرتبة :

* مفهوم التفكير عالى الرتبة : عرفت الأدبيات التربوية بأنه: " التفكير الجيد الذى يجمع بين التفكير الناقد والتفكير الإبداعي ، فلا يوجد تفكير ناقد دون القليل من المحاكمة العقلية والإبداعية، ولا يوجد تفكير إبداعي دون القليل التفكير الناقد ، أى أنه لا يوجد تفكير ناقد

خالص وتفكير إبداعي خالص. ويؤكد (Lipman) أنه ينظر للتفكير عالي الرتبة من خلال مكوناته وهى: مهارات التفكير الناقد ومهارات التفكير الإبداعي (عدنان العتوم وآخرين، ٢٠٠٧، ٢٠١، ٢٠٤ - ٢٠٤).

* طبيعة فلسفة التفكير عالي الرتبة: يعتمد نجاح تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة على تصميم بيئة صفيّة محفزة لتنمية مهاراته، ولذا ينبغي استخدام استراتيجيات متنوعة، التي توفر للطلاب الوقت اللازم لتحليل البيانات والأشكال والخرائط الجغرافية، وحل المشكلات مفتوحة النهاية، وصياغة التنبؤات ببسر. كما تعتمد طبيعة هذه الفلسفة على العلاقة الإندماجية بين القدرتين الناقد والإبداعية، ويمكن التعبير عن تلك العلاقة بالشكل (٢) التالي:



شكل (٢) العلاقة الإندماجية بين التفكير عالي الرتبة والتفكير الناقد والإبداعي

ويؤكد البعض على أن التفكير عالي الرتبة يهتم بعمليات عقلية واسعة تختلف عن أنماط التفكير الأخرى، حيث يساعد المتعلم على فهم أعمق لموضوعات المحتوى، وممارسة العمليات العقلية المتعددة التي تساعده في حل المشكلات المركبة (ياسر بيومى، ٢٠١٠، ٩٨).

* سمات التفكير عالي الرتبة: من خلال الإطلاع على الأدبيات المتعلقة، يمكن تلخيص أهم سمات هذا التفكير على النحو التالي:

- مزيج من التفكير الناقد والإبداعي والتأملي والتباعدي.
 - غنى بالمصطلحات والمفاهيم والمبادئ والنظريات.
 - تنظيم ذاتي مستقل لعملية التفكير.
 - يتطلب تحليل لظواهر جغرافية طبيعية وبشرية معقدة.
 - استخدام العمليات العقلية المتنوعة.
 - تجنب الصياغات البسيطة للمشكلات.
- ❖ بيئة تعلم الجغرافيا لتحقيق التفكير عالي الرتبة: بعد الإطلاع على الأدبيات المتعلقة بهذا المجال، يمكن تحديد بعض الممارسات التي يمكن أن تساعد على تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة أثناء تعليم وتعلم الجغرافيا، ومن أهم هذه الممارسات ما يلي:

- إتاحة الفرص للطلاب للتعبير عن آرائهم، وتشجيعهم بعدم التردد فى طرح الأفكار الجغرافية .
- التأكيد على التفاعل النشط بين الطلاب ومعلم الجغرافيا وبين الطلاب وبعضهم البعض.
- دفع الطلاب إلى مواقف تدعو إلى التفكير فى موضوعات الجغرافيا مفتوحة النهاية.
- تشجيع تعلم الأفكار والعناصر الرئيسة فى قضايا الجغرافيا.
- التأكيد على التنظيم أثناء تقديم المعرفة الجغرافية الجديدة.
- التركيز على المهمات التعليمية المركبة أكثر من المهمات البسيطة.
- استخدام أسئلة تدفع الطلاب على التفكير مثل: لماذا ؟ كيف ؟ ماذا يحدث لو؟
- تدريب الطلاب على الانتباه مع فكر معلم الجغرافيا والإصغاء الإيجابى الفعال .
- ❖ دراسات سابقة اهتمت بالتفكير عالى الرتبة : فاستخدمت دراسة حسين عباس (٢٠١٢) إستراتيجية مقترحة قائمة على خرائط التفكير لتنمية مهارات التفكير التأملى ومهارات التفكير عالى الرتبة لدى طلاب المرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية. وأشارت النتائج إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية بعدياً، والتي استخدمت خرائط التفكير، مما أدى إلى تنمية مهارات التفكير عالى الرتبة .
- وتدور دراسة فوزى أحمد وفوقية رجب (٢٠١٧) حول التعرف على فاعلية نموذج التدريس القائم على التعلم المستند للدماغ فى تنمية مهارات التفكير عالى الرتبة والتحصيل الدراسى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى. وأرجعت الدراسة تفوق تلميذات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى على أداء تلميذات المجموعة الضابطة نتيجة لاستخدام نموذج التدريس القائم على التعلم المستند للدماغ. كما أن النموذج ساعد على ربط المعارف السابقة لديهن بالمعارف الجديدة مما زاد من عملية الفهم والتعلم ذى المعنى .
- كما استهدفت دراسة شيماء أحمد (٢٠١٧) تنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية من خلال تقديم برنامج مقترح قائم على الاختراعات العلمية. وقد أوصت الدراسة الأهتمام بإكساب التلاميذ المفاهيم العلمية المرتبطة بالاختراعات ، وينبغى إعداد المعلمات على تنمية مهارات التفكير لدى تلاميذهن .
- واهتمت دراسة (Ramirez & Ganaden, 2008) بأثر الأنشطة الإبداعية المصاحبة على مهارات التفكير عالى الرتبة لطلاب المرحلة الثانوية فى الكيمياء. وتم تضمين أنشطة إبداعية فى دروس الكيمياء. وأشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التى درست باستخدام الأنشطة الإبداعية ، مما ساعد على تنمية مهارات التفكير عالى الرتبة .
- وتدور دراسة (Heong, et al, 2011) حول تحديد مستوى مهارات التفكير عالى الرتبة لدى طلاب كلية التعليم الفنى فى ماليزيا. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين مستوى مهارات التفكير عالى الرتبة والأداء الأكاديمى .

- واستهدفت دراسة كل من (Jennifer Lyns, et al, 2013) تحديد العلاقة بين مهارات التفكير عالي الرتبة والأداء الأكاديمي. ودلت النتائج أن مستوى مهارات التفكير عالي الرتبة أثر بشكل دال على أداء الطلاب والطالبات في التحليل والمقارنة والتقويم .
- ❖ **تعقيب على الدراسات السابقة:** من خلال عرض الدراسات تبين ما يلي :
- أكدت بعض الدراسات: أن الاهتمام بتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة أدى إلى الارتفاع بمستوى الأداء الأكاديمي .
- أجريت بعض الدراسات في مراحل التعليم قبل الجامعي ، والبعض الآخر في التعليم الجامعي وخاصة التعليم الفني بالكليات .
- أكدت الدراسات على أهمية تعليم التفكير عالي الرتبة في جميع مراحل التعليم .
- تختلف الدراسة الراهنة عن الدراسات السابقة في أنها اهتمت بتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والقدرات الإبداعية في الجغرافيا للصف الثاني الثانوي .

القسم الثالث : الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالقدرات الابتكارية:

- * مفهوم القدرات الإبداعية: عرفت القدرات الإبداعية بأنها: " تسخير قدرات المتعلم في عمليات الابتكار والاختراع والاكتشاف والتحليل وتحديد الافتراضات وبناء الفروض ، وذلك عند مواجهة المتعلم للمشكلة ، حيث يأتي بعمل يتميز بالحدثة ، وأن يكون أصيلاً (أيمن جمال ، ٢٠١٦ ، ٩) . وتقاس باختبارات هي : لفظي ، عددي ، شكلي (Sternberg, 2005 b, 103-119) .
- ويشير معنى الإبداع في أصوله اللغوية ، ففى اللغة العربية: بدع الشيء يبدعه بدعا، بمعنى اخترعه على غير مثال. وفى اللغة الإنجليزية (Create) أى يوجد ما هو أصيل، بمعنى القدرة على الخلق والإيجاد. واستخدم مصطلح "الابتكار" مرادفاً لمصطلح الإبداع إلا أن لفظة "إبداع" أكثر دلالة على النشاط المتعلق بالتفوق فى الصنعة من لفظة "ابتكار" التى تعنى إتيان الأمر أو لا ، ولا تفيد إلا معنى الوصول أو لا (إيمان محمد وحمدان محمد وحمدى أحمد وأحمد على ، ٢٠١٤ ، ٢١ ، ٢٢) .
- * **القدرات الإبداعية والذكاء الناجح:** أكد أيمن جمال على نقاط مهمة هي :
أن معظم الدراسات صاغت مفردات اختبارات القدرات الإبداعية بطريقة الاختيار من متعدد. وهذا لا يتناسب مع طبيعة التفكير الإبداعى. ويعد الإبداع تفكيراً تباعدياً ، لا يمكن أن يقاس بمفردات محددة ، والتفكير التقاربى يمكن صياغته بمفردات محددة كالاختيار من متعدد.
ولذا تم صياغة مفردات القدرات الإبداعية بمفردات مفتوحة الإجابة (أيمن جمال ، ٢٠١٦ ، ١١) .
- * **دور مناهج الجغرافيا فى تنمية القدرات الإبداعية:** تعد الجغرافيا مجالاً خصباً لتنمية قدرة الطلاب على التفكير الإبداعى ، وذلك لما تتضمنه من موضوعات جغرافية ترتبط ببيئتهم المحلية ، ولما توفره من مواقف تعليمية وأنشطة مصاحبة يمكن أن تسهم فى تنمية القدرات الإبداعية لديهم. فالأنشطة الجغرافية تمثل جوهر أساسياً فى تعلم الجغرافيا ، وخاصة إذا تمتددها فى شكل يثير عقل الطالب ويتحدى تفكيره. ولذلك يجب أن يحرص معلم الجغرافيا على إتاحة الفرص المتنوعة للطلاب لدراسة مشكلات محددة للتوصل إلى حلول إبداعية لتلك المشكلات. وكما ينبغى أن يحرص على تضمين موضوعات دروسه أنشطة تسهم فى زيادة مستوى الدافعية وحب الاستطلاع وحرية التعبير عن الأفكار ، ومن

- خلال ملاحظة الطلاب أثناء قيامهم بالأنشطة يمكنه اكتشاف قدرات التفكير الإبداعي لديهم ، ويسعى على تنميتها بالطرق التدريسية المناسبة .
- * أساليب واستراتيجيات تنمية القدرات الإبداعية: يمكن للمعلم استخدام أساليب متعددة منها:
- (١) المشابهات : يقصد به الربط بين العناصر المختلفة بصورة تساعد في الحل الإبداعي .
 - (٢) العصف الذهني : يستخدم لحفز العقل نحو توليد الأفكار لمواجهة قضية معينة .
 - (٣) العصف الكتابي : يشبه العصف الذهني ، غير أنه يتم عن طريق الكتابة بالبطاقات .
 - (٤) تمثيل الأدوار : يتيح هذا الأسلوب المجال أمام الطلاب لتتولد أفكارهم الجديدة .
 - (٥) أسلوب حل المشكلات الإبداعي: يتم استثمار الخبرات السابقة لإدراك العلاقات (عفت مصطفى ، ٢٠١٥ ، ٩٩ - ١٢٥) .
 - (٦) إستراتيجية تنمية التعمق والانطلاق: تعتمد على التعليل بعد الانتهاء من قراءة النص، إذ يطلب معلم الجغرافية من المتعلم كتابة الأسباب التي أدت إلى حدث جغرافي معين .
 - (٧) إستراتيجية التحقيق الجماعي : صممت بهدف تنمية قدرات الطلاب الإبداعية .
 - (٨) إستراتيجية وضع الرؤوس سوياً: تؤكد على العمل الجماعي لأداء مهام متنوعة (إيمان محمد وحمدان محمد وحمدى أحمد وأحمد على ، ٢٠١٤ ، ٦٠ - ٦٣)
- ❖ دراسات سابقة اهتمت بتنمية القدرات الإبداعية : فاستهدفت دراسة (370-Stemler et.al, 2006, 344) استخدام نظرية الذكاء الناجح لتنمية القدرات الإبداعية والتحليلية لطلاب المدارس الثانوية بالولايات المتحدة .
- واهتمت دراسة بسام عبد الله ٢٠١٦ تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب كلية العلوم التربوية والآداب بالأردن. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في مهارات التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية
- وهدفت دراسة كل من: تهاني محمد ، وأمانى خلف ، وريم على (٢٠١٧) تعرف أثر تدريس وحدة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بالدمام، وجاءت النتائج لصالح المجموعة التجريبية في مهارات التفكير الإبداعي .
- وتناولت دراسة هند هضيبان (٢٠١٧) أثر التدريس القائم على النموذج الإثرائى لتنمية القدرات الإبداعية. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي .
- ❖ تعقيب على الدراسات التي اهتمت بتنمية القدرات الإبداعية :
- أكدت الدراسات على أهمية تنمية القدرات الإبداعية لدى المتعلمين بالمراحل التعليمية المختلفة .
- تنوعت المداخل والاستراتيجيات التي استخدمتها الدراسات السابقة فى تنمية التفكير الإبداعي ، فتم استخدام إستراتيجية التخيل الموجه كما فى دراسة (بسام عبد الله ، ٢٠١٦) كما استخدمت النماذج الإثرائية لتنمية القدرات الإبداعية كما فى دراسة (هند هضيبان، ٢٠١٧) .

الفروض :

- (١) لا توجد فروق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لأدوات البحث.
 - (٢) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات التفكير عالى الرتبة لصالح المجموعة التجريبية.
 - (٣) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار القدرات الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية.
 - (٤) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل الدراسى لصالح المجموعة التجريبية.
 - (٥) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التفكير عالى الرتبة لصالح التطبيق البعدى.
 - (٦) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار القدرات الإبداعية لصالح التطبيق البعدى.
 - (٧) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التحصيل لصالح التطبيق البعدى.
 - (٨) يحقق تدريس الجغرافيا فى ضوء نظرية الذكاء الناجح حجم تأثير (≤ 0.14) على تنمية كل من مهارات التفكير عالى الرتبة والقدرات الإبداعية والتحصيل الدراسى لدى طلاب المجموعة التجريبية.
 - (٩) يحقق تدريس الجغرافيا فى ضوء نظرية الذكاء الناجح فعالية (≤ 0.6) فى تنمية كل من مهارات التفكير عالى الرتبة والقدرات الإبداعية والتحصيل الدراسى لدى طلاب المجموعة التجريبية وفقاً لنسبة الفعالية لماك جوجيان (2005, 472, Roebuck).
إجراءات البحث : يعرض فى هذا الجزء الخطوات التالية على النحو التالى :
أولاً : إعداد قائمة بمهارات التفكير عالى الرتبة اللازم توافرها لدى طلاب الصف الثانى الثانوى تم ما يلى :
- (١) الإطلاع على الأدبيات والدراسات المتعلقة بالتفكير عالى الرتبة .
 - (٢) تحددت مهارات التفكير عالى الرتبة فى (١٣) مهارة رئيسة وهى: التنظيم، التساؤل الذاتى، تحليل البيانات ونمذجتها، التعرف على الافتراضات، التفسير، الاستبطاء، الاستنتاج، تقويم الحجج، الشرح، الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات.
 - (٣) تعريف كل مهارة من المهارات السابقة بما يتناسب مع طلاب الصف الثانى الثانوى .
 - (٤) تحليل كل مهارة إلى عدد من المهارات الفرعية، والتي تمثل مجموعة من الأداءات السلوكية التى يمكن ملاحظتها .
 - (٥) إعداد الصورة المبدئية لقائمة المهارات الرئيسية للتفكير عالى الرتبة .

(٦) عرض القائمة في صورة استبانة على المحكمين^(*) وذلك بهدف التأكد من :

- درجة الأهمية للمهارات المتضمنة للتفكير عالي الرتبة.

- درجة مناسبة المهارات لطلاب الصف الثاني الثانوي .

- مدى دقة وتحليل المهارات الرئيسة التي تتضمنها القائمة .

(٧) تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين ، حيث تم إجراء التعديلات .

(٨) نتائج صدق المحكمين لقائمة مهارات التفكير عالي الرتبة :

نتائج صدق المحكمين لقائمة مهارات التفكير عالي الرتبة :

عرضت الباحثة قائمة المهارات على مجموعة من المحكمين تألفت من (٢٠) متخصص

لإبداء الرأي في مدى صلاحية تلك القائمة .

وتم استخدام معادلة كوبر COOPER وه :

عدد مرات الاتفاق

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100 \times (\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق})}$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق

كما هو موضح في الجدول (١) :

جدول (١) : نسبة اتفاق المحكمين في مهارات التفكير عالي الرتبة

م	المهارات	درجة الأهمية			النسبة المئوية (%)	درجة المناسبة			النسبة المئوية (%)
		مهم	لا ادري	غير مهم		مناسب	لا ادري	غير مناسب	
١	التنظيم	١٠	١٠	-	٨٣%	٩	١١	-	٨٢%

* ملحق (١) قائمة بأسماء المحكمين .

٢	التساؤل الذاتي	٨	١٢	-	٨٠%	١٠	١٠	-	٨٣%
٣	تحليل البيانات ونماذجها	٩	١١	-	٨٢%	٨	١٢	-	٨٠%
٤	التعرف على الافتراضات	٩	١١	-	٨٢%	٨	١٢	-	٨٠%
٥	التفسير	١٥	٥	-	٩٢%	١٧	٣	-	٩٥%
٦	الاستنباط	١٠	١٠	-	٨٣%	١٠	١٠	-	٨٣%
٧	الاستنتاج	١٧	٣	-	٩٥%	١٩	١	-	٩٨%
٨	تقويم الحجج	٨	١٢	-	٨٠%	٩	١١	-	٨٢%
٩	الشرح	١٠	١٠	-	٨٣%	٩	١١	-	٨٢%
١٠	الطلاقة	١٥	٥	-	٩٢%	١٨	٢	-	٩٧%
١١	المرونة	١٣	٧	-	٨٨%	١٦	٤	-	٩٣%
١٢	الأصالة	١٧	٣	-	٩٥%	١٧	٣	-	٩٥%
١٣	المشاركة	١٨	٢	-	٩٧%	١٩	١	-	٩٨%
١٤	الحساسية للمشكلات	١٣	٧	-	٨٨%	١٨	٢	-	٩٧%

يتبين من الجدول (١) أن نسبة الاتفاق لمهارات التفكير عالي الرتبة تراوحت ما بين (٨٠% - ٩٨%) منها (٦) مهارات جاءت نسبة الاتفاق عليها أقل من ٨٥%، في حين أن (٧) مهارات جاءت نسبة الاتفاق عليها أعلى من ٨٥%.

(٩) أصبحت القائمة في صورتها النهائية^(*) حيث تضمنت (١٣) مهارة رئيسية متضمنة المهارات الفرعية. وبهذا تكون قد تم الإجابة عن السؤال الأول للبحث والذي ينص على: "ما مهارات التفكير عالي الرتبة اللازم تنميتها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي؟"

ثانياً: إعداد وحدتين الأولى والثانية من كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي ليتم تدريسها في ضوء نظرية الذكاء الناجح، حيث اعتمد التدريس بالوحدتين على الأسس التالية: استخدام الترميز بشكل أكثر عمقا وتوسعا من التدريس التقليدي لمساعدة الطالب على استرجاع المعلومات الجغرافية بشكل أفضل.

- صمم التدريس لإفادة جميع الطلاب من نقاط القوة وعلاج نقاط الضعف.
- توظيف النظرية من قبل معلم الجغرافيا في قاعة الدرس لكي يحصل على مخرجات أفضل.
- تشجيع الطلاب على التفكير في أدائهم لتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف.
- تشجيع الطلاب أثناء تعلمهم للوحدتين على التكيف مع البيئة الجديدة.

* ملحق (٢) قائمة مهارات التفكير عالي الرتبة.

- التركيز على تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والقدرات الإبداعية.
- تضمين الوحدات المفاهيم الجغرافية، التي يمكن أن يوظفها الطالب في مواقف الحياة اليومية.
- عدم التعرض لموضوعات الوحدات بالحدف أو الإضافة، بل جعلها مرنة ومفتوحة لتعطي الطالب فرصة أكبر للتفكير وكتابة العناصر.
- تم إضافة عدد من المهمات إلى الوحدات بهدف تنمية مهارات الطلاب الإبداعية.
- تزويد الوحدات بمراجع ومصادر تعلم متنوعة مثل: مكتبة المدرسة، مكتبات البيئة المحلية أو البحث على شبكة الإنترنت.
- تزويد الوحدات بالوسائل التعليمية، والاسطوانات المدمجة، والصور، والخرائط الجغرافية. وبذلك أصبحت الوحدات الأولى والثانية جاهزة للتدريس.
- ثالثا:** إعداد دليل الطالب: وفقا لنظرية الذكاء الناجح، ولما ساعدته على تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والقدرات الإبداعية حيث تم مراعاة ما يلي:
- أن يكون المتعلم نشطا ومتفاعلا عندما يحلل ويقوم ويبدع.
- تم التأكيد على أن: تحليل المعلومات وطرح الأسئلة وتوفير الحجج والتعبير عن الرأي، تصنف على أنها مهارات تفكير ذات رتبة أعلى.
- حتى يقوم دماغ الطالب بالمهام والأنشطة المكلف بها يجب أن يكون في بيئة تعلم غير مهددة وذلك للوصول إلى التدفق الدماغى الذى ينسى فيه المتعلم نفسه ويركز على ما يتعلمه ويستمتع به (Tufekci, S. and Demirel, M., 2009, 1782-1783).
- التأكيد على كل طالب أن حل المشكلة الجغرافية لا يمكن حلها من خلال الاستخدام للمعلومات السابقة، ولكن تحتاج دراسة المشكلة إلى مهارات التفكير عالي الرتبة والقدرات الإبداعية.
- استخدام أنشطة ذهنية تتطلب تحليلا لقضايا جغرافية معقدة، تحتاج إلى حلول متعددة وتجنب الحلول البسيطة.
- تدريب الطالب بالنظر إلى الفشل كفرصة للتعلم، والتركيز على الجهد وليس الأداء فقط.
- وبعد الانتهاء من إعداد دليل الطالب، تم عرضه على المحكمين لإدخال التعديلات اللازمة، حتى أصبح في صورته النهائية⁽⁶⁾.
- رابعا:** إعداد دليل المعلم: فى وحدتى: "مدخل إلى جغرافية التنمية" و "جغرافية التنمية وموارد البيئة" من مقرر الجغرافيا للصف الثانى الثانوى، لكى يسترشد به معلم الجغرافيا عند تدريس الوحدات. وقد اشتمل الدليل على المكونات التالية:

* ملحق (3) دليل الطالب.

- (١) الهدف من الدليل .
 - (٢) فلسفة الدليل ، كما تضمن الأقسام التالية :
 - (٣) القسم الأول : نظرية الذكاء الناجح .
 - (٤) القسم الثاني : مهارات التفكير على الرتبة .
 - (٥) القسم الثالث : تنمية الإبداع .
 - (٦) القسم الرابع : عناصر الوحدات ، ويضم هذا القسم ما يلي :
 - (أ) الأهداف العامة ، والأهداف الإجرائية مصنفة إلى معرفية ومهارية ووجدانية.
 - (ب) تقسيم الموضوعات الجغرافية إلى عدد من الدروس .
 - (٧) الخطة الزمنية للتدريس ، مع مراعاة نفس الخطة المقترحة من قبل وزارة التربية والتعليم .
 - (٨) مراجع الدليل وتضمنت مراجع للمعلم ومراجع للمتعلم ، بالإضافة إلى مصادر التعلم. وتم عرض الدليل على المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس الجغرافيا ، وتم إجراء التعديلات وفقا لمقترحاتهم ، وإعداد الصورة النهائية له^(*) .
- خامسا :** إعداد اختبار التحصيل ومفتاح تصحيحه ، وفقا للخطوات التالية :
- (١) تحديد الهدف من الاختبار : استهدف قياس تحصيل الطلاب في الموضوعات المتضمنة بالوحدتين وهي : جغرافية التنمية ومجالاتها ، التقنيات الحديثة ودورها في جغرافية التنمية، البيئة نظامها ومواردها ، الموارد المائية وأساليب إدارتها ، الموارد المعدنية ومصادر الطاقة وأساليب إدارتها .
 - (٢) تحديد أوجه التعلم : تضمنت الموضوعات الرئيسية بالوحدتين .
 - (٣) تحديد مستويات التعلم: تم قياس المستويات الستة للأهداف المعرفية وهي: التذكر ، الفهم، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم .
 - (٤) إعداد جدول المواصفات: تم تحديد مواصفات الاختبار موضحا الأوزان النسبية لأسئلة كل موضوع من موضوعات الوحدتين ، والجدول (٢) التالي يوضح ذلك :

جدول (٢) مواصفات اختبار التحصيل لوحدتي "مدخل إلى جغرافية التنمية ، وجغرافية التنمية وموارد البيئة لطلاب الصف الثانى الثانوى

الأوزان النسبية	المجموع	التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	التذكر	المستويات المعرفية لموضوعات الوحدتين
		رقم المفردة	رقم المفردة	رقم المفردة	رقم المفردة	رقم المفردة	رقم المفردة	

* الصورة النهائية لدليل المعلم.

تدريس الجغرافيا في ضوء نظرية الذكاء الناجح لتنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير .د. داليا فوزى الشربيني

جغرافية التنمية ومجالاتها	٥،٢،١	٧،٣	٨،٤	١٤	٥	١٠	١٠	١٥،٣٨%
التقنيات الحديثة ودورها في جغرافية التنمية	١٧،١٣	٢٦،٢٠، ١١ ٣٣	١٤،١٩،١٢	٢٨،٩	٢٩،٢٢،١٥	٢٣،١٦	١٦	٢٤،٦٢%
البيئة نظامها ومواردها	١٨	٤٨،٤٧، ٣٥	٣٤،٢١	٤٣،٣٦	٣٧،٣٠	١٠	١٠	١٥،٣٨%
الموارد المائية وأساليب إدارتها	٣٨،٣٢، ٣١	٥٨،٥٣، ٤٠ ٦٣	٥٩،٤١	٤٢	٥٠	٥١،٤٥	١٣	٢٠%
الموارد المعدنية ومصادر الطاقة وأساليب إدارتها	٣٩،٢٥، ٢٤ ٥٢، ٤٦،٤٤	٦٤	٦٥	٥٤،٤٩	٦١،٥٦	٦٠،٥٧، ٥٥ ٦٢	١٦	٢٤،٦٢%
المجموع	١٥	١١	١١	٨	١٠	١٢	٦٥	١٠٠%
الأوزان النسبية	٢٢،٣٩%	١٦،٤٢%	١٦،٤٢%	١١،٩٤%	١٤،٩٣%	١٧،٩%	٩٨،٤٣%	١٠٠%

٥) صياغة مفردات الاختبار بصورة تقيس المستويات الست، وبلغ عدد المفردات (٦٥) مفردة، وتم مراعاة أن تكون الأسئلة واضحة، ومناسبة للطلاب، وشاملة لجميع موضوعات الوجدتين، كما وضعت تعليمات الاختبار حتى يسهل فهمها.

٦) صدق الاختبار: تم عرض الاختبار ومفتاح تصحيحه على المحكمين، وبعد التعرف على آرائهم، أجريت التعديلات بناء على آرائهم وأصبح في صورته النهائية^(٥).
سادسا: إعداد اختبار مهارات التفكير عالي الرتبة ومفتاح تصحيحه:

- يهدف الاختبار إلى قياس مهارات التفكير عالي الرتبة في الجغرافيا لطلاب الصف الثاني الثانوي.

- أبعاد الاختبار: اقتصر على مهارات التفكير عالي الرتبة (٧) للمهارات التالية: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والشرح، والتفسير، والاستنتاج، والحساسية للمشكلات.

- تم إعداد الصورة المبدئية للاختبار مكونة من (٢٨) مفردة موزعة على أبعاد الاختبار، وقد روعي عند إعداد مفردات الاختبار ما يلي:

* الإطلاع على محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي، للتعرف على الخبرات التعليمية التي يمكن أن تسهم في تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة في الجغرافيا، للاستفادة منها في صياغة بنود الاختبار.

* الاستعانة بما هو متوفر من اختبارات في مجال مهارات التفكير عالي الرتبة.

* أن تقيس البنود مهارات التفكير عالي الرتبة التي وضعت لقياسها.

* مناسبتها لطلاب الصف الثاني الثانوي، وكما صيغت البنود بطريقة واضحة.

* ملحوظة (٥) الصورة النهائية للاختبار التحصيل ومفتاح تصحيحه.

* حساب صدق الاختبار: اتبعت الباحثة صدق المحتوى ، حيث قامت بعرض الاختبار ومفتاح تصحيحه بصورته المبدئية على المحكمين .

- وأكد المحكمون على وضوح تعليمات الاختبار ومناسبتها للطلاب ، وارتباط المفردات بمجال الجغرافيا ومهارات التفكير عالي الرتبة. وبذلك أصبح الاختبار ومفتاح تصحيحه فى صورته النهائية^(٥). والجدول (٣) التالى يبين مواصفات الاختبار على النحو التالى :

جدول (٣) مواصفات اختبار مهارات التفكير عالي الرتبة فى الجغرافيا لطلاب الصف الثانى الثانوى

الاختبارات الفرعية لمهارات التفكير عالي الرتبة							الوحدات
أولاً	ثانياً	ثالثاً	رابعاً	خامساً	سادساً	سابعاً	
الطلاقة	المرونة	الأصالة	الشرح	التفسير	الاستنتاج	الحساسية للمشكلات	
٢ ، ١	١١	١٤ ، ١٣ ، ١٢	١٨ ، ١٧		٢٤	٢٧	الوحدة الأولى
٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣	١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٧	١٦ ، ١٥	٢٠ ، ١٩	٢٣ ، ٢٢ ، ٢١	٢٦ ، ٢٥	٢٨	الوحدة الثانية

سابعاً : استخدام اختبار القدرات الإبداعية ومفتاح تصحيحه :
تم الاستعانة باختبار القدرات الإبداعية ومفتاح التصحيح ، وفيما يلى وصف لهذا الاختبار :

- يتكون من تعليمات الاختبار والموجهة إلى طالب المرحلة الثانوية .
- يهدف إلى قياس القدرات الإبداعية ، ومقسم إلى ثلاث اختبارات فرعية هى : القدرة اللفظية ، والقدرة العددية ، والقدرة الشكلية .
- يتكون الاختبار من (٢٨) مفردة . ويتم التصحيح فى ضوء تدرج رباعى (٠ ، ١ ، ٢ ، ٣) حيث يتم حذف الإجابات المكررة (أيمن جمال ، ٢٠١٥ ، ١ - ١١)^(٦).

التحقق من صدق وثبات أدوات البحث:
أولاً: اختبار التحصيل :

- نتائج صدق الاتساق الداخلى لأسئلة اختبار التحصيل :
- تم حساب الاتساق الداخلى للاختبار وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال والدرجات الكلية للمستوى الذى ينتمى إليه السؤال فى الاختبار التحصيلي وجاءت النتائج كما فى الجدول (٤) :

جدول (٤) : يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال

* ملحق (٦) الصورة النهائية لاختبار مهارات التفكير عالي الرتبة ومفتاح تصحيحه.
** ملحق (٧) اختبار القدرات الإبداعية ومفتاح تصحيحه .

والدرجات الكلية للمستوى الذي ينتمي إليه السؤال في الاختبار التحصيلي

مستويات الاختبار	السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
التذكر	١	٠,٨٤	٠,٠٠١	دال
	٢	٠,٦٢	٠,٠٠١	دال
	٥	٠,٩٥	٠,٠٠١	دال
	١٣	٠,٩٣	٠,٠٠١	دال
	١٧	٠,٨٥	٠,٠٠١	دال
	١٨	٠,٨٩	٠,٠٠١	دال
	٢٤	٠,٤٤	٠,٠٠١٥	دال
	٢٥	٠,٨١	٠,٠٠١	دال
	٣١	٠,٥٨	٠,٠٠١	دال
	٣٢	٠,٨٥	٠,٠٠١	دال
	٣٨	٠,٨٩	٠,٠٠١	دال
	٣٩	٠,٤٤	٠,٠٠١٥	دال
	٤٤	٠,٥٧	٠,٠٠١	دال
	٤٦	٠,٦٤	٠,٠٠١	دال
	٥٢	٠,٦٥	٠,٠٠١	دال
الفهم	٣	٠,٤٠	٠,٠٠٣١	دال
	٧	٠,٤١	٠,٠٠٢٤	دال
	١١	٠,٧١	٠,٠٠١	دال
	٢٠	٠,٤٣	٠,٠٠١٩	دال
	٢٦	٠,٥٦	٠,٠٠١	دال
	٣٣	٠,٦٠	٠,٠٠١	دال
	٤٠	٠,٧٢	٠,٠٠١	دال
	٥٣	٠,٧٠	٠,٠٠١	دال
	٥٨	٠,٥٧	٠,٠٠١	دال
	٦٣	٠,٦٤	٠,٠٠١	دال
	٦٤	٠,٥٨	٠,٠٠١	دال

مستويات الدلالة يبين الجدول (٤) معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال والدرجات الكلية للمستوى الذي ينتمي إليه السؤال في الاختبار التحصيلي حيث تراوحت ما بين (٠.٣٨ - ٠.٩٥) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وبذلك تعد الأسئلة صادقة لما وضعت لقياسه .

• نتائج الصدق البنائي Structure Validity لاختبار التحصيل :

تم التحقق من الصدق البنائي لاختبار التحصيل بحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية لكل مستوى والدرجات الكلية للاختبار وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (٥) :

مستويات الاختبار	السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
التطبيق	٤	٠,٥٣	٠,٠٠١	دال
	٨	٠,٥٩	٠,٠٠١	دال
	١٢	٠,٥٦	٠,٠٠١	دال
	١٩	٠,٧٢	٠,٠٠١	دال
	٢٧	٠,٣٩	٠,٠٠٣٤	دال
	٣٥	٠,٤١	٠,٠٠٢٦	دال
	٤١	٠,٤٤	٠,٠٠١٦	دال
	٤٧	٠,٤٧	٠,٠٠١	دال
	٤٨	٠,٦٥	٠,٠٠١	دال
	٥٩	٠,٧٢	٠,٠٠١	دال
٦٥	٠,٤٢	٠,٠٠٢١	دال	
التحليل	٩	٠,٤٥	٠,٠٠١٣	دال
	١٤	٠,٥٧	٠,٠٠١	دال
	٢١	٠,٤١	٠,٠٠٢٦	دال
	٢٨	٠,٦٠	٠,٠٠١	دال
	٣٤	٠,٣٩	٠,٠٠٣١	دال
	٤٢	٠,٤٥	٠,٠٠١٢	دال
	٤٩	٠,٤٢	٠,٠٠٢١	دال
	٥٤	٠,٥٧	٠,٠٠١	دال
التركيب	٦	٠,٤٠	٠,٠٠٢٨	دال
	١٥	٠,٤٦	٠,٠٠١	دال
	٢٢	٠,٥٣	٠,٠٠١	دال
	٢٩	٠,٥٢	٠,٠٠١	دال
	٣٦	٠,٤٢	٠,٠٠٢٢	دال
	٤٣	٠,٣٨	٠,٠٠٣٦	دال
	٥٠	٠,٥١	٠,٠٠١	دال
	٥٦	٠,٤٤	٠,٠٠١٦	دال
٦١	٠,٦٦	٠,٠٠١	دال	
التقويم	١٠	٠,٥٠	٠,٠٠١	دال
	١٦	٠,٤٧	٠,٠٠١	دال
	٢٣	٠,٤٥	٠,٠٠١٢	دال
	٣٠	٠,٤٣	٠,٠٠١٩	دال
	٣٧	٠,٤٩	٠,٠٠١	دال
	٤٥	٠,٦٦	٠,٠٠١	دال
	٥١	٠,٤٥	٠,٠٠١٣	دال
	٥٥	٠,٤٨	٠,٠٠١	دال
	٥٧	٠,٤٣	٠,٠٠١٩	دال
	٦٠	٠,٦٢	٠,٠٠١	دال
٦٢	٠,٤١	٠,٠٠٢٦	دال	

جدول (٥) : يوضح معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل مستوى والدرجات الكلية للاختبار التحصيلي

مستويات الاختبار	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
التذكر	٠,٨٥	٠,٠٠١	دال
الفهم	٠,٨٩	٠,٠٠١	دال
التطبيق	٠,٨٤	٠,٠٠١	دال
التحليل	٠,٨٣	٠,٠٠١	دال
التركيب	٠,٤٩	٠,٠٠١	دال
التقويم	٠,٦٣	٠,٠٠١	دال

يبين الجدول (٥) معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل مستوى والدرجات الكلية للاختبار التحصيلي حيث تراوحت ما بين (٠.٨٩.٠.٤٩) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وبذلك تعتبر مستويات الاختبار صادقه لما وضعت لقياسه .

- نتائج ثبات اختبار التحصيل :
تم التحقق من ثبات الاختبار من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما في الجدول (٦) .

جدول (٦) : معامل ألفا كرونباخ للاختبار التحصيلي

أداة البحث	عدد الأسئلة	معامل ألفا كرونباخ
الاختبار التحصيلي	٦٥	٠,٩٣

يبين الجدول (٦) معامل الثبات للاختبار التحصيلي حيث بلغت قيمته (٠.٩٣) ، وهي نسبة ثبات مرتفعة مما يطمئن الباحث لنتائج تطبيق الاختبار .

ثانياً: نتائج صدق الاتساق الداخلي لأسئلة اختبار مهارات التفكير عالي الرتبة : تم حساب الاتساق الداخلي للاختبار وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال والدرجات الكلية للمهارة التي ينتمى إليها السؤال في اختبار مهارات التفكير عالي الرتبة وجاءت النتائج كما في الجدول (٧) :

جدول (٧) : معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال
والدرجات الكلية للمهارة التي ينتمى إليها السؤال في اختبار مهارات التفكير عالي الرتبة

مهارات التفكير	السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
الطلاقة	١	٠,٥٧	٠,٠١	دال
	٢	٠,٥٨	٠,٠١	دال
	٣	٠,٦٥	٠,٠١	دال
	٤	٠,٥٣	٠,٠١	دال
	٥	٠,٦١	٠,٠١	دال
	٦	٠,٧٥	٠,٠١	دال
المرونة	١	٠,٤٨	٠,٠١	دال
	٢	٠,٥٦	٠,٠١	دال
	٣	٠,٤٩	٠,٠١	دال
	٤	٠,٤٧	٠,٠١	دال
	٥	٠,٧٩	٠,٠١	دال
الأصالة	١	٠,٥٥	٠,٠١	دال
	٢	٠,٤٥	٠,٠١٣	دال
	٣	٠,٥٤	٠,٠١	دال
	٤	٠,٣٨	٠,٠٣٧	دال
	٥	٠,٤٦	٠,٠١١	دال
المشاركة	١	٠,٦٢	٠,٠١	دال
	٢	٠,٥٣	٠,٠١	دال
	٣	٠,٧٨	٠,٠١	دال
	٤	٠,٦٠	٠,٠١	دال
التفسير	١	٠,٦٩	٠,٠١	دال
	٢	٠,٥٩	٠,٠١	دال
	٣	٠,٥٥	٠,٠١	دال
الاستنتاج	١	٠,٥٤	٠,٠١	دال
	٢	٠,٤٧	٠,٠١	دال
	٣	٠,٥٢	٠,٠١	دال
الحساسية	١	٠,٨٣	٠,٠١	دال
	٢	٠,٨٥	٠,٠١	دال

يبين الجدول (٧) معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال والدرجات الكلية للمهارة التي ينتمى إليها السؤال في اختبار مهارات التفكير عالي الرتبة حيث تراوحت ما بين (٠,٣٨) - (٠,٨٥) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وبذلك تعد الأسئلة صادقة لما وضعت لقياسه .

- نتائج الصدق البنائي Structure Validity لاختبار مهارات التفكير عالي الرتبة: تم التحقق من الصدق البنائي لاختبار مهارات التفكير عالي الرتبة بحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية لكل مهارة والدرجات الكلية للاختبار وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (٨) :

جدول (٨) : يوضح معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل مهارة والدرجات الكلية لاختبار مهارات التفكير عالي الرتبة

مهارات التفكير	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
الطلاقة	٠,٦٨	٠,٠١	دال
المرونة	٠,٥٤	٠,٠١	دال
الأصالة	٠,٥١	٠,٠١	دال
المشاركة	٠,٥٣	٠,٠١	دال
التفسير	٠,٥٣	٠,٠١	دال
الاستنتاج	٠,٥٠	٠,٠١	دال
الحساسية	٠,٥٦	٠,٠١	دال

يبين الجدول (٨) معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل مهارة والدرجات الكلية لاختبار مهارات التفكير عالي الرتبة حيث تراوحت ما بين (٠.٦٨ . ٠.٥٠) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وبذلك تعتبر مهارات التفكير صادقه لما وضعت لقياسه .

- نتائج ثبات لاختبار مهارات التفكير عالي الرتبة: تم التحقق من ثبات الاختبار من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٩) .
- جدول (٩) : يوضح معامل ألفا كرونباخ لاختبار مهارات التفكير عالي الرتبة**

أداة البحث	عدد الأسئلة	معامل ألفا كرونباخ
اختبار مهارات التفكير عالي الرتبة	٢٨	٠,٧٠□

يبين الجدول (٩) معامل الثبات لاختبار مهارات التفكير عالي الرتبة حيث بلغت قيمته (٠.٧٠)، وهي نسبة ثبات مقبولة مما يطمئن الباحث لنتائج تطبيق الاختبار.

ثالثاً: نتائج صدق الاتساق الداخلي لأسئلة اختبار القدرات الإبداعية: تم حساب الاتساق الداخلي للاختبار وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال والدرجات الكلية للقدرات الإبداعية التي ينتمى إليها السؤال في اختبار القدرات الإبداعية وجاءت النتائج كما في الجدول (١٠) :

جدول (١٠) : يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال والدرجات الكلية للقدر الإبداعية التي ينتمى إليها السؤال في اختبار القدرات الإبداعية

القدرات الإبداعية	السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
القدره اللغويه	١	٠,٥٠	٠,٠١	دال
	٢	٠,٥٣	٠,٠١	دال
	٣	٠,٥٤	٠,٠١	دال
	٤	٠,٥١	٠,٠١	دال
	٥	٠,٤٨	٠,٠١	دال
	٦	٠,٥٧	٠,٠١	دال
	٧	٠,٥٠	٠,٠١	دال
	٨	٠,٥٩	٠,٠١	دال
	٩	٠,٤٩	٠,٠١	دال
	١٠	٠,٥٥	٠,٠١	دال
	١١	٠,٦٦	٠,٠١	دال
القدره العديده	١٢	٠,٦٠	٠,٠١	دال
	١٣	٠,٦٥	٠,٠١	دال
	١٤	٠,٥٩	٠,٠١	دال
	١٥	٠,٥١	٠,٠١	دال
	١٦	٠,٥٨	٠,٠١	دال
	١٧	٠,٥٢	٠,٠١	دال
	١٨	٠,٥٧	٠,٠١	دال
القدره الشكليه	١٩	٠,٥٩	٠,٠١	دال
	٢٠	٠,٧٧	٠,٠١	دال
	٢١	٠,٥٩	٠,٠١	دال
	٢٢	٠,٥٩	٠,٠١	دال
	٢٣	٠,٤٠	٠,٠٢٨	دال
	٢٤	٠,٤٦	٠,٠١١	دال
	٢٥	٠,٥١	٠,٠١	دال
	٢٦	٠,٧٧	٠,٠١	دال
	٢٧	٠,٥٩	٠,٠١	دال
	٢٨	٠,٥٤	٠,٠١	دال

يبين الجدول (١٠) معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال والدرجات الكلية للقدره الإبداعية التي ينتمى إليها السؤال في اختبار القدرات الإبداعية حيث تراوحت ما بين (٠,٧٧ - ٠,٤٠) وجميعها دالّة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وبذلك تعدّ الأسئلة صادقه لما وضعت لقياسه.

- نتائج الصدق البنائي Structure Validity لاختبار القدرات الإبداعية: تم التحقق من الصدق البنائي لاختبار القدرات الإبداعية بحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية لكل قدره إبداعية والدرجات الكلية للاختبار وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (١١):

جدول (١١) : يوضح معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل قدرة إبداعية والدرجات الكلية لاختبار القدرات الإبداعية

القدرات الإبداعية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
القدرة اللفظية	٠،٦٩	٠،٠١	دال
القدرة العددية	٠،٥٣	٠،٠١	دال
القدرة الشكلية	٠،٧٣	٠،٠١	دال

يبين الجدول (١١) معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل قدرة إبداعية والدرجات الكلية لاختبار القدرات الإبداعية حيث تراوحت ما بين (٠.٦٩ - ٠.٥٣) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وبذلك تعد القدرات الإبداعية صادقه لما وضعت لقياسه .

• نتائج ثبات اختبار القدرات الإبداعية: تم التحقق من ثبات الاختبار من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٢١) .

جدول (١٢) : يوضح معامل ألفا كرونباخ لاختبار القدرات الإبداعية

معامل ألفا كرونباخ	عدد الأسئلة	أداة البحث
٠،٧٧	٢٨	اختبار القدرات الإبداعية

يبين الجدول (١٢) معامل الثبات لاختبار القدرات الإبداعية حيث بلغت قيمته (٠.٧٧)، وهي نسبة ثبات مقبولة لنتائج تطبيق الاختبار .

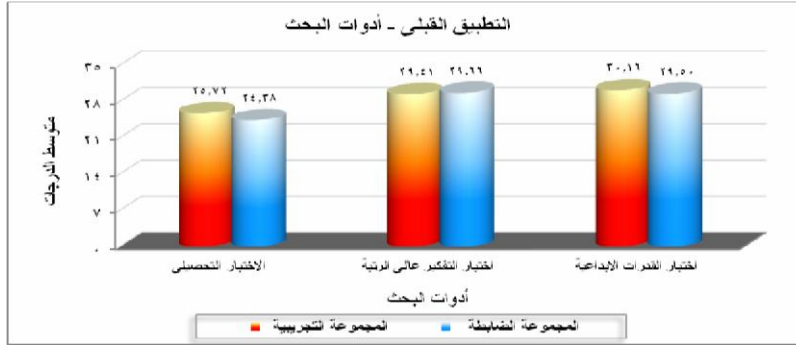
نتائج البحث وتفسيرها

نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه " لا توجد فروق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلى لأدوات البحث (اختبار مهارات التفكير عالى الرتبة واختبار القدرات الإبداعية واختبار التحصيل) ". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة لمقارنة بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلى للاختبارات الثلاث وجاءت النتائج كما في الجدول (١٣)

جدول (١٣) : دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلى لأدوات البحث

م	أدوات الدراسة	المجموعة	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	اختبار "ت"		
					قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
١	مقياس التفكير عالى الرتبة	التجريبية	٢٩،٤١	١،٦٧	٠،٦٣	٦٢	٠،٥٣
		الضابطة	٢٩،٦٦	١،٤٨			
	اختبار القدرات الإبداعية	التجريبية	٣٠،١٦	٥،٠٠	٠،٥٧	٦٢	٠،٥٧
		الضابطة	٢٩،٥٠	٤،١١			
	الاختبار التحصيلي	التجريبية	٢٥،٧٢	١١،٦٥	٠،٤٦	٦٢	٠،٦٥
		الضابطة	٢٤،٣٨	١١،٩٥			

يبين جدول (١٣) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لأدوات البحث حيث جاءت جميع قيم "ت" غير دالة إحصائياً مما يدل على تكافؤ مستويات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تدريس الوجدتين في ضوء نظرية الذكاء الناجح، ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل البياني التالي:



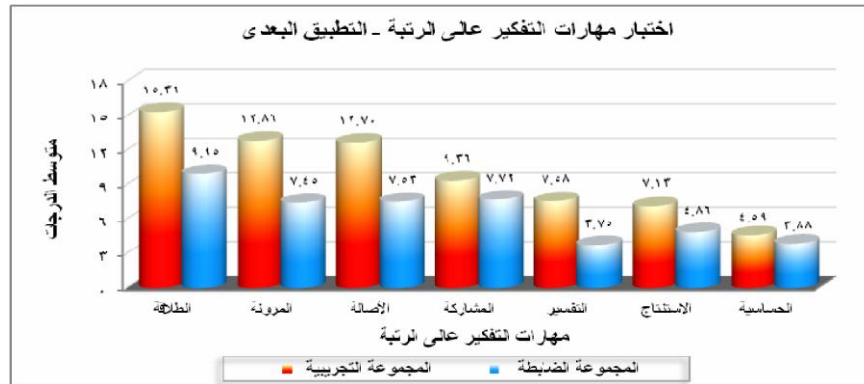
شكل (٢): يوضح متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لأدوات البحث

من الجدول (١٣) ونتائجه والشكل البياني (٢) يتبين تحقق الفرض الأول للبحث، حيث تم التسوية بين المجموعتين. **نتائج الفرض الثاني:** ينص الفرض الثاني على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسط طى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير عالي الرتبة لصالح المجموعة التجريبية". ولتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير عالي الرتبة، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (١٤):

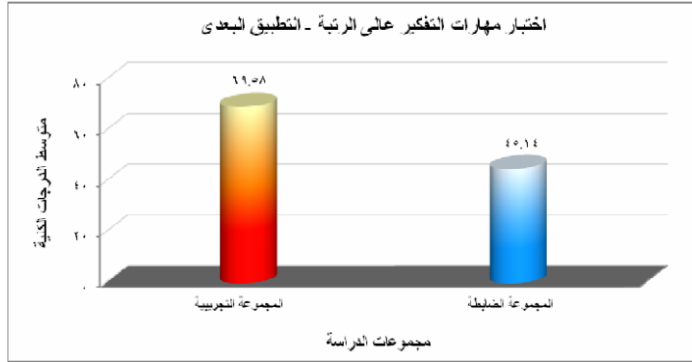
جدول (١٤) : يوضح دلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبيّة والضابطيّة في التطبيق البعدى لاختبار التفكير عالى الرتبة ومهاراته الفرعيّة

مهارات التفكير	المجموعه	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
							دال
الطلاقة	التجريبية	١٥,٣٦	١,٠٦	١٤,٤٨	٦٢	٠,٠٠١	دال
	الضابطية	٩,٩٥	١,٨٣				
المرونة	التجريبية	١٢,٨٦	٠,٨٣	٢٠,٧٦	٦٢	٠,٠٠١	دال
	الضابطية	٧,٤٥	١,٢٢				
الأصالة	التجريبية	١٢,٧٠	٠,٨٨	٢١,٦٠	٦٢	٠,٠٠١	دال
	الضابطية	٧,٥٣	١,٠٣				
المشاركة	التجريبية	٩,٣٦	٠,٦٧	٦,٢٢	٦٢	٠,٠٠١	دال
	الضابطية	٧,٧٢	١,٣٣				
التفسير	التجريبية	٧,٥٨	٠,٥٦	١٨,٢٧	٦٢	٠,٠٠١	دال
	الضابطية	٣,٧٥	١,٠٥				
الاستنتاج	التجريبية	٧,١٣	٠,٧٣	١٠,٨٧	٦٢	٠,٠٠١	دال
	الضابطية	٤,٨٦	٠,٩٣				
الحساسية	التجريبية	٤,٥٩	٠,٧١	٣,١٦	٦٢	٠,٠٠٢	دال
	الضابطية	٣,٨٨	١,٠٧				
اختبار مهارات التفكير عالى الرتبة	التجريبية	٦٩,٥٨	١,٨٦	٣٧,٣٥	٦٢	٠,٠٠١	دال
	الضابطية	٤٥,١٤	٣,٢٠				

يبين جدول (١٤) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطية فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير عالى الرتبة ومهاراته الفرعية، حيث جاءت جميع قيم "ت" لاختبار التفكير عالى الرتبة ومهاراته الفرعية دالة إحصائياً لصالح طلاب المجموعة التجريبية كل على حده، ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكلين التاليين :



شكل (٣) : يوضح متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطية فى التطبيق البعدى لمهارات التفكير عالى الرتبة



شكل (٤) : يوضح متوسطى الدرجات الكلية لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار التفكير عالي الرتبة

من الجدول (١٤) ونتائجه والشكلين (٣) و(٤) يتبين تحقق الفرض الثانى للبحث .

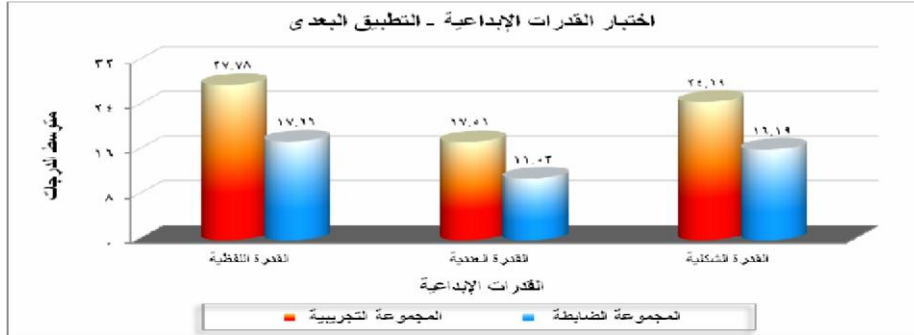
- * ويمكن تفسير تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة فى التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير عالي الرتبة للأسباب التالية :
 - استطاع معلم الجغرافيا بعد استيعابه لدليل المعلم المعد للوحدتين ، أن يتبع ما يلي :
 - أن يؤكد على فهم وتأملات الطلاب للقضايا الجغرافية المتضمنة بالوحدتين .
 - استخدام مدخل الأحداث الجارية من خلال استخدام مقالات الصحف اليومية والمتعلقة بالموضوعات الجغرافية بالوحدة الأولى والوحدة الثانية .
 - أكد المعلم على تعريف طلابه بالمجموعة التجريبية على مهارات التفكير عالي الرتبة ، مما ساعد على تنميتها لديهم .
 - استطاع المعلم أن يدخل طلابه فى مواقف تفكيره جغرافية متضمنة بالوحدتين .
- * وتتفق النتائج التى توصل إليها مع نتائج دراسات كل من: دراسة حسين عباس (٢٠١٢) ، ودراسة كل من (Jennifer Lyns, et al, 2013) ودراسة كل من فوزى أحمد وفوقية رجب (٢٠١٧) .

نتائج الفرض الثالث : ينص الفرض الثالث على أنه " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار القدرات الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية " . وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار القدرات الإبداعية ، وجاءت النتائج كما هو مبين فى الجدول (١٥)

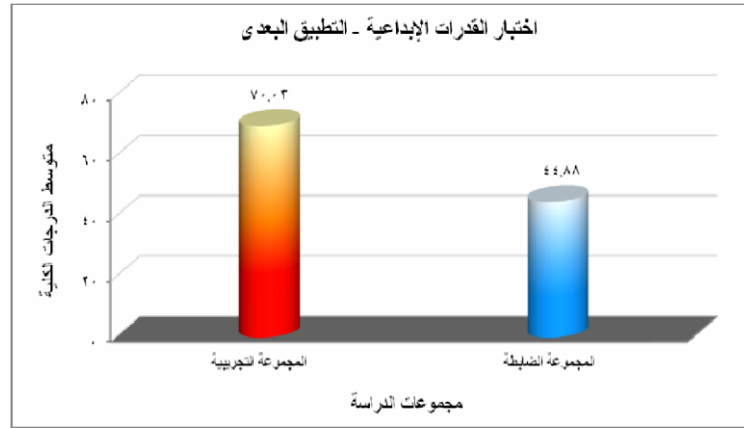
جدول (١٥) : يوضح دلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار القدرات الإبداعية

القدرات الإبداعية	المجموعه	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	الاحصائية الدلالة		
				قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
القدرة اللفظية	التجريبية	٢٧،٧٨	٢،١٢	١٦،٠٥	٦٢	٠،٠٠٠١
	الضابطة	١٧،٦٦	٢،٨٧			
القدرة العددية	التجريبية	١٧،٥٦	١،٦١	١٤،٣٧	٦٢	٠،٠٠٠١
	الضابطة	١١،٠٣	٢،٠١			
القدرة الشكلية	التجريبية	٢٤،٦٩	١،٩٩	١٦،١٨	٦٢	٠،٠٠٠١
	الضابطة	١٦،١٩	٢،٢١			
اختبار القدرات الإبداعية	التجريبية	٧٠،٠٣	٤،٧٤	٢٠،٢٣	٦٢	٠،٠٠٠١
	الضابطة	٤٤،٨٨	٥،٢٠			

يبين جدول (١٥) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار القدرات الإبداعية، حيث جاءت جميع قيم "ت" للقدرات الإبداعية وللإختبار ككل دالة إحصائياً لصالح طلاب المجموعة التجريبية كل على حده ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكلين التاليين :



شكل (٥) : يوضح متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى للقدرات الإبداعية



شكل (٦) : يوضح متوسطى الدرجات الكلية لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لأختبار القدرات الإبداعية

من الجدول (١٥) ونتائجه والشكلين البيانيين (٥) و(٦) يتبين تحقق الفرض الثالث للبحث.

* ويمكن تفسير تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لأختبار القدرات الإبداعية، للآتى :
- كان معلم الجغرافيا أحد أهم المثيرات أثناء التدريس لطلاب المجموعة التجريبية ، حيثساعد على :

- تهيئة المناخ الفعال لتعلم القضايا الجغرافية ، بصورة دفعت الطلاب إلى التفكير المتميز .
- اتسم أسلوب المعلم بالديمقراطية مما زاد من قدرة الطلاب على التفكير الإبداعى .
- أكد المعلم على توافر الخصائص الإبداعية داخل حجرة الدراسة ، مما ساعد على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب المجموعة التجريبية ، الأمر الذى لم يتوفر لطلاب المجموعة الضابطة .
- استخدم المعلم أثناء تدريسه للمجموعة التجريبية طرق واستراتيجيات تساعد على تنمية القدرات الإبداعية مثل: المشابهات ، العصف الذهنى ، تمثيل الأدوار، استراتيجية تنمية التعمق والانطلاق .

* وتتنفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من : دراسة (Stemler et.al, 2006) ودراسة بسام عبد الله (٢٠١٦) ، ودراسة هند هضيبان (٢٠١٧) .

نتائج الفرض الرابع : ينص الفرض الرابع على أنه " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لأختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية " . وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لأختبار التحصيل ، وجاءت النتائج كما هو مبين فى الجدول (١٦) :

جدول (١٦) : يوضح دلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبيّة والضابطيّة

فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى ومستوياته

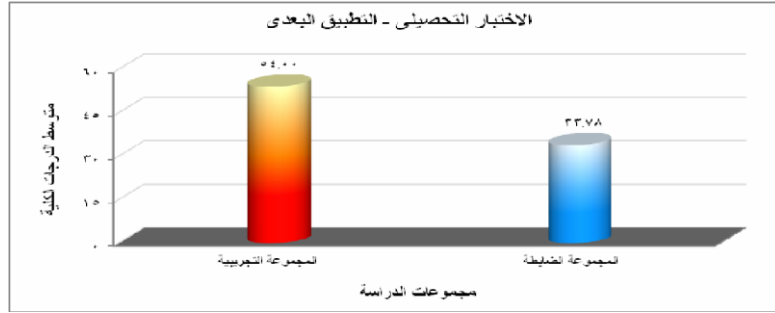
الدلالة الاحصائية	اختبار "ت"			الانحراف المعيارى	متوسط الدرجات	المجموعه	مستويات الاختبار
	مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة "ت"				
دال	٠,٠٠٠١	٦٢	٧,١٨	٢,٢٦	١٢,٥٦	التجريبية	التذكر
				٣,٠١	٧,٧٨	الضابطية	
دال	٠,٠٠٠١	٦٢	٧,٧٠	١,١٦	٩,١٣	التجريبية	الفهم
				٢,٠١	٥,٩٧	الضابطية	
دال	٠,٠٠٠١	٦٢	٦,٧٨	١,٤٨	٩,٢٢	التجريبية	التطبيق
				٢,٤٠	٥,٨٤	الضابطية	
دال	٠,٠٠٠١	٦٢	٦,٦٣	١,٣٧	٦,٥٠	التجريبية	التحليل
				١,٥٣	٤,٠٩	الضابطية	
دال	٠,٠٠٠١	٦٢	٧,٢٣	١,٢٩	٧,٤٧	التجريبية	التركيب
				١,٨١	٤,٦٣	الضابطية	
دال	٠,٠٠٠١	٦٢	٨,٧٤	١,٤٥	٩,١٣	التجريبية	التقويم
				١,٨٧	٥,٤٧	الضابطية	
دال	٠,٠٠٠١	٦٢	١٠,٤٢	٥,٥١	٥٤,٠٠	التجريبية	اختبار التحصيل
				٩,٤٩	٣٣,٧٨	الضابطية	

يبين جدول (١٦) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطية فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى ومستوياته، حيث جاءت جميع قيم "ت" للمستويات وللاختبار ككل دالة إحصائياً لصالح طلاب المجموعة التجريبية كل على حده .

ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكلين البيانيين التاليين :



شكل (٧) : يوضح متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطية فى التطبيق البعدى لمستويات الاختبار



شكل (٨) : يوضح متوسطى الدرجات الكلية لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

من الجدول (١٦) ونتائجه والشكلين (٧) و (٨) يتبين تحقق الفرض الرابع للبحث .

* يمكن إرجاع تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية بما يلى :

- تم تشجيع الطلاب بالمجموعة التجريبية على استيعاب المفاهيم المتضمنة بالوحدتين مما ساعد على تفوقهم بالنسبة لطلاب المجموعة الضابطة .
- التأكيد على استخدام استراتيجية سجل التفكير، مما ساعدت على استجابات طلاب المجموعة التجريبية بتلقائية حول الأفكار الجغرافية .
- تسلم كل طالب بالمجموعة التجريبية كتاب الطالب المتضمن للأنشطة المصاحبة والمتنوعة، والصور، والخرائط، والجداول، ومصادر التعلم المرتبطة بالوحدتين .

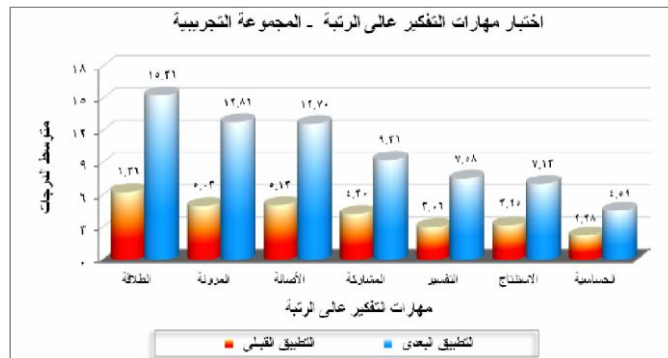
* وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة فوزى أحمد وفوقية رجب (٢٠١٧) .

نتائج الفرض الخامس : ينص الفرض الخامس على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدي لاختبار مهارات التفكير على الرتبة لصالح التطبيق البعدي " . وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدي لاختبار مهارات التفكير على الرتبة وجاءت النتائج كما فى الجدول (١٧)

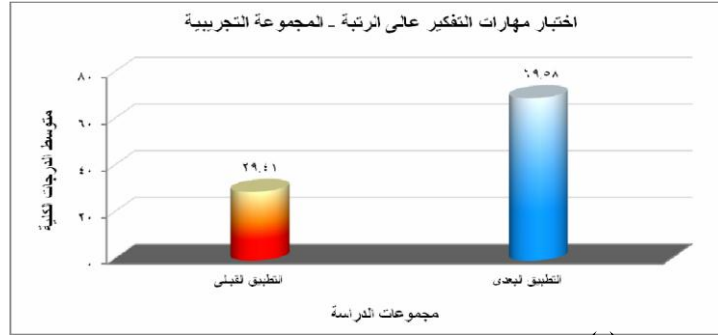
جدول (١٧) : يوضح دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التفكير على الرتبة ومهاراته

الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية			الانحراف المعيارى	متوسط الدرجات	التطبيق	مهارات التفكير
	مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة "ت"				
دال	٠,٠٠٠١	٣١	٤٢,٨٣	٠,٩١	٦,٣٦	القبلى	الطلاقة
				١,٠٦	١٥,٣٦	البعدى	
دال	٠,٠٠٠١	٣١	٤٢,٣٣	٠,٧٨	٥,٠٣	القبلى	المرونة
				٠,٨٣	١٢,٨٦	البعدى	
دال	٠,٠٠٠١	٣١	٣٣,٤٧	٠,٩٢	٥,١٣	القبلى	الأصالة
				٠,٨٨	١٢,٧٠	البعدى	
دال	٠,٠٠٠١	٣١	٣٣,٧٥	٠,٥٢	٤,٣٠	القبلى	المشاركة
				٠,٦٧	٩,٣٦	البعدى	
دال	٠,٠٠٠١	٣١	١٩,٣٦	٠,٧٢	٣,٠٦	القبلى	التفسير
				٠,٥٦	٧,٥٨	البعدى	
دال	٠,٠٠٠١	٣١	٢٦,١٤	٠,٤٨	٣,٢٥	القبلى	الاستنتاج
				٠,٧٣	٧,١٣	البعدى	
دال	٠,٠٠٠١	٣١	٩,٤٧	٠,٥٧	٢,٢٨	القبلى	الحساسية
				٠,٧١	٤,٥٩	البعدى	
دال	٠,٠٠٠١	٣١	٨١,٦٧	١,٦٧	٢٩,٤١	القبلى	اختيار مهارات التفكير على الرتبة
				١,٨٦	٦٩,٥٨	البعدى	

يبين جدول (١٧) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التفكير على الرتبة ومهاراته الفرعية، حيث جاءت جميع قيم "ت" لاختبار التفكير على الرتبة ومهاراته الفرعية دالة إحصائياً لصالح التطبيق البعدى كل على حده ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكلين التاليين:



شكل (٩) : يوضح متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمهارات التفكير على الرتبة



شكل (١٠) : يوضح متوسطى الدرجات الكلية لطلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير على الرتبة

من الجدول (١٧) ونتائج والشكلين (٩) و(١٠) يتبين تحقق الفرض الخامس للبحث .
 ❖ تشير النتائج السابقة إلى تفوق المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير على الرتبة مقارنةً بالتطبيق القبلي ، ويمكن تفسير ذلك بما يلي :
 - استطاع معلم الجغرافيا أن يحقق متطلبات التفكير على الرتبة منها ما يلي :

- تعليم طلابه كيفية التنظيم الذاتى لخريطة المخ ، مما ساعد على استيعاب المفاهيم الجغرافية ، وبالتالي تحقيق التفكير على الرتبة .
- اتباع طلاب المجموعة التجريبية التحرى الدقيق حول المصطلحات والمفاهيم الجغرافية .
- أوضح معلم الجغرافيا لطلاب المجموعة التجريبية ، العلاقة بين التفكير على الرتبة ، والتفكير الناقد .

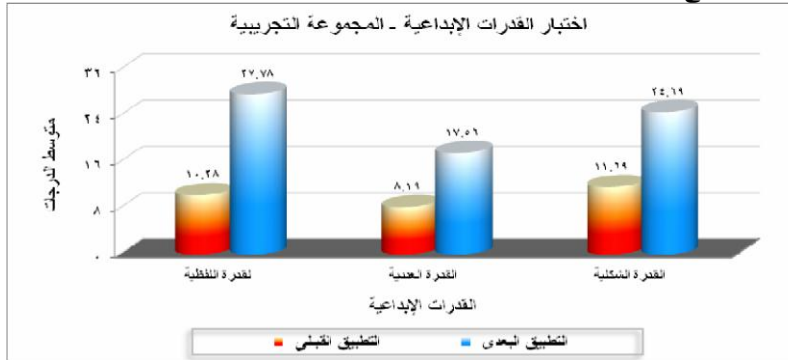
نتائج الفرض السادس: ينص الفرض السادس على أنه " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القدرات الإبداعية لصالح التطبيق البعدي " . ولتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القدرات الإبداعية ، وجاءت النتائج كما هو مبين فى الجدول (١٨)

جدول (١٨) : يوضح دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية

في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القدرات الإبداعية

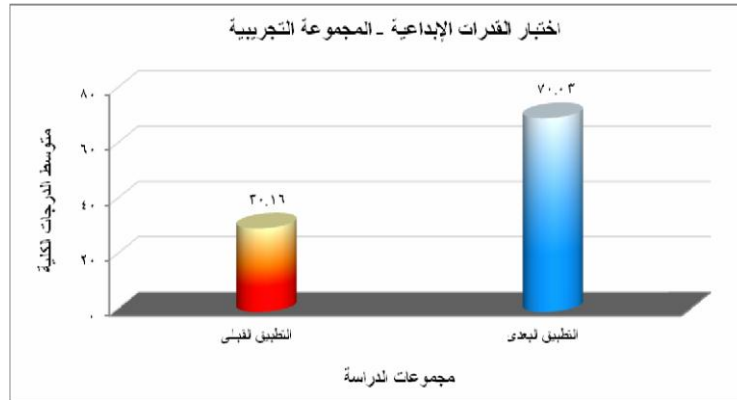
الدلالة الإحصائية	الانحراف المعياري			متوسط الدرجات	التطبيق	القدرات الإبداعية
	مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة "ت"			
دال	٠,٠٠٠١	٣١	٥٦,٢٥	٣,٠٣	١٠,٢٨	القبلي
				٢,١٢	٢٧,٧٨	البعدي
دال	٠,٠٠٠١	٣١	٢٠,٢١	٢,٣١	٨,١٩	القبلي
				١,٦١	١٧,٥٦	البعدي
دال	٠,٠٠٠١	٣١	٢٣,٧٢	٢,٣٨	١١,٦٩	القبلي
				١,٩٩	٢٤,٦٩	البعدي
دال	٠,٠٠٠١	٣١	٤٦,٣٧	٥,٠٠	٣٠,١٦	القبلي
				٤,٧٤	٧٠,٠٣	البعدي

يبين جدول (١٨) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القدرات الإبداعية، حيث جاءت جميع قيم "ت" للقدرات الإبداعية وللإختبار ككل دالة إحصائياً لصالح التطبيق البعدي كل على حده، ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكلين التاليين :



شكل (١١) : يوضح متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي للقدرات الإبداعية

-
-
-



شكل (١٢) : يوضح متوسطى الدرجات الكلية لطلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدي لاختبار القدرات الإبداعية

من الجدول (١٨) ونتأجه والشكلين (١١) و(١٢) يتبين تحقق الفرض السادس للبلحث .

* تشير النتائج السابقة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي لاختبار القدرات الإبداعية لصالح التطبيق البعدي ، ويمكن تفسير ذلك بما يلي :
- استطاع معلم الجغرافيا بالنسبة لطلاب المجموعة التجريبية إكسابهم بعض سمات شخصية الطالب المبدع منها على سبيل المثال ما يلي :

- حب الاستطلاع، تنمية الخيال ، كثرة التساؤل ، والطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات .
- مواصلة الجهد فى استيعاب كافة القضايا الجغرافية مفتوحة النهائية .
- تدريب طلاب المجموعة التجريبية على: وضع الفروض ، واختيارها ، والربط بين النتائج .
- التأكيد على المناخ الذى يوقظ فى الطلاب الاستعدادات الكامنة لديه نحو الإبداع .

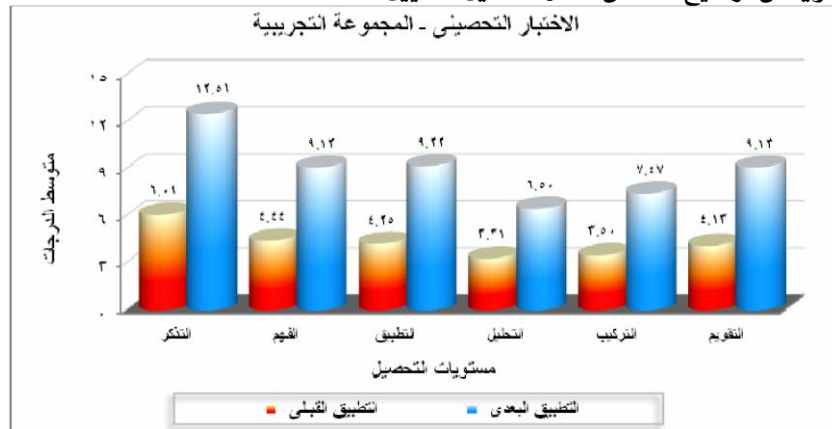
* وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من: دراسة تهانى محمد ، وأمانى خلف ، وريم على (٢٠١٧) .

نتائج الفرض السابع : ينص الفرض السابع على أنه " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدي لاختبار التحصيل لصالح التطبيق البعدي " . وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدي لاختبار التحصيل ، وجاءت النتائج كما هو مبين فى الجدول (١٩) :

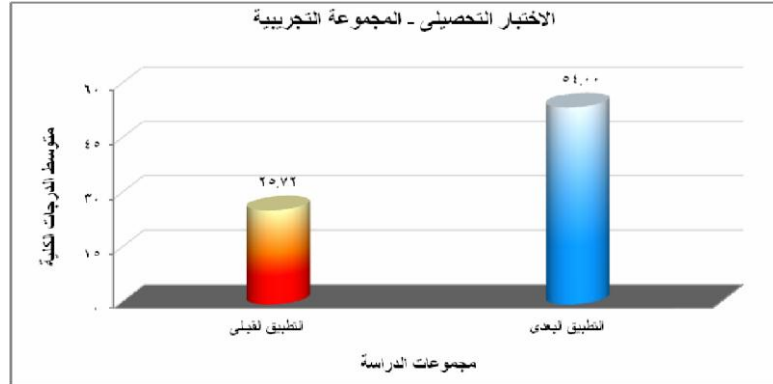
جدول (١٩) : يوضح دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى للاختبار التحصيلي ومستوياته

الدلالة الاحصائية	اختبار "ت"			الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	التطبيق	مستويات الاختبار
	مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة "ت"				
دال	٠.٠٠٠١	٣١	١٢.٣١	٣.٦٠	٦.٠٩	القبلى	التذكر
				٢.٢٦	١٢.٥٦	البعدى	
دال	٠.٠٠٠١	٣١	١٥.٠٠	١.٩٧	٤.٤٤	القبلى	الفهم
				١.١٦	٩.١٣	البعدى	
دال	٠.٠٠٠١	٣١	١٣.٠٠	٢.٧٥	٤.٢٥	القبلى	التطبيق
				١.٤٨	٩.٢٢	البعدى	
دال	٠.٠٠٠١	٣١	١١.٧٦	١.٧٧	٣.٣١	القبلى	التحليل
				١.٣٧	٦.٥٠	البعدى	
دال	٠.٠٠٠١	٣١	١٣.٢٥	١.٨٥	٣.٥٠	القبلى	التركيب
				١.٢٩	٧.٤٧	البعدى	
دال	٠.٠٠٠١	٣١	١٣.٣١	٢.١٥	٤.١٣	القبلى	التقويم
				١.٤٥	٩.١٣	البعدى	
دال	٠.٠٠٠١	٣١	١٧.٤٩	١١.٦٥	٢٥.٧٢	القبلى	اختبار التحصيل
				٥.٥١	٥٤.٠٠	البعدى	

يبين جدول (١٩) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى للاختبار التحصيلي ، حيث جاءت جميع قيم "ت" لمستويات الاختبار وللاختبار ككل دالة إحصائية لصالح التطبيق البعدى كل على حده . ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكلين التاليين :



شكل (١٣) : يوضح متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمستويات الاختبار التحصيلي



شكل (١٤) : يوضح متوسطى الدرجات الكلية لطلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

من الجدول (١٩) ونتأجه والشكلين البيانيين (١٣) و(١٤) يتبين تحقق الفرض السابع للبحث
 ❖ تشير النتائج السابقة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي
 لاختبار التحصيل ، ويمكن تفسير ذلك بما يلي :

• لم يكتفى معلم الجغرافيا بتدريب طلاب المجموعة التجريبية على مستوى التذكر فقط، ولكن أكد المعلم أيضا على تدريب الطلاب على مستويات الفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم ، مما ترتب عليه تفوق المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي .

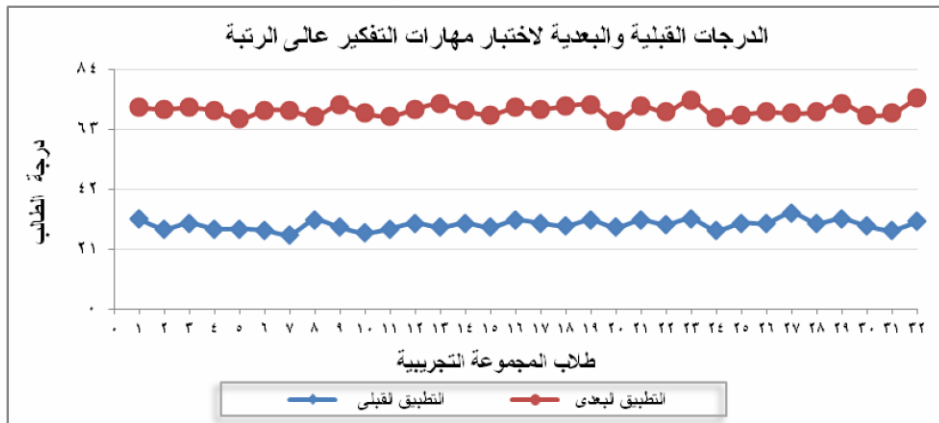
نتائج الفرض الثامن : ينص الفرض الثامن على أنه "يحقق تدريسي الجغرافيا فى ضوء نظرية الذكاء الناجح تأثيرا ≤ 0.14 فى تنمية كل من مهارات التفكير عالى الرتبة والقدرات الإبداعية والتحصيل الدراسى لدى طلاب المجموعة التجريبية" . ولتحقق من صحة الفرض تم استخدام معادلة مربع إيتا (١١2) لحساب حجم التأثير ، وقد أعطى كوهن تفسيراً لقيمة" حجم التأثير " حيث حجم التأثير يكون صغيراً إذا بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٠١) ، ومتوسطاً إذا بلغت قيمته (٠.٠٤) ، وكبيراً إذا بلغت قيمته (٠.١٤) . وجاءت النتائج كما هو مبين فى الجدول (٢٠) :

جدول (٢٠) : يوضح تأثير تدريس الجغرافيا فى ضوء نظرية الذكاء الناجح فى تنمية كل من مهارات التفكير عالى الرتبة والقدرات الإبداعية والتحصيل الدراسى لدى طلاب المجموعة التجريبية

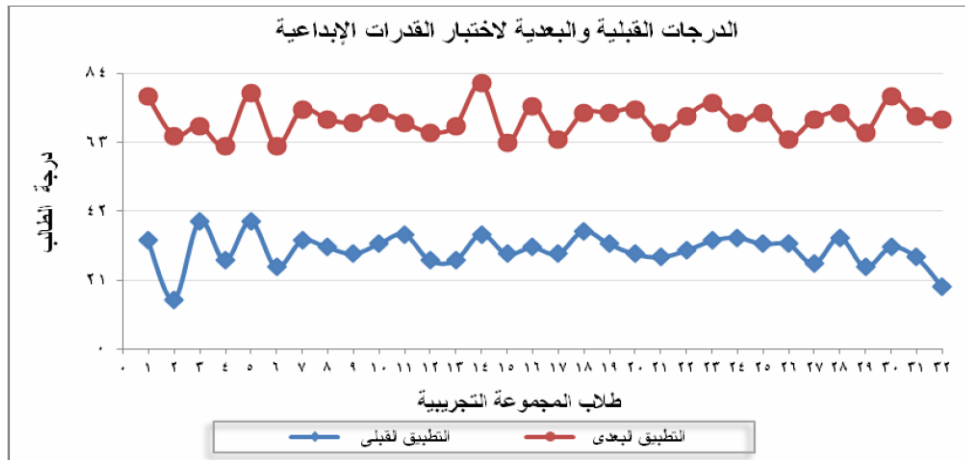
أدوات البحث	درجات الحرية	قيمة "ت"	مربع إيتا	حجم التأثير
اختبار مهارات التفكير عالى الرتبة	٣١	١١٤،٤١	٠،٩٩	كبير
اختبار القدرات الإبداعية	٣١	٤٦،٣٧	٠،٩٨	كبير
الاختبار التحصيلي	٣١	١٧،٤٩	٠،٩١	كبير

الجدول رقم (٢٠) يبين قيم مربع إيتا (١١2) والتي بلغت (٠.٩٩، ٠.٩٨، ٠.٩١) لمهارات التفكير عالى الرتبة والقدرات الإبداعية والتحصيل الدراسى على الترتيب ، وهى قيم أكبر من ٠.١٤ مما يدل على أن حجم تأثير تدريس الوجدتين فى ضوء نظرية الذكاء الناجح أدى إلى تنمية مهارات التفكير عالى الرتبة والقدرات الإبداعية والتحصيل الدراسى لدى طلاب المجموعة

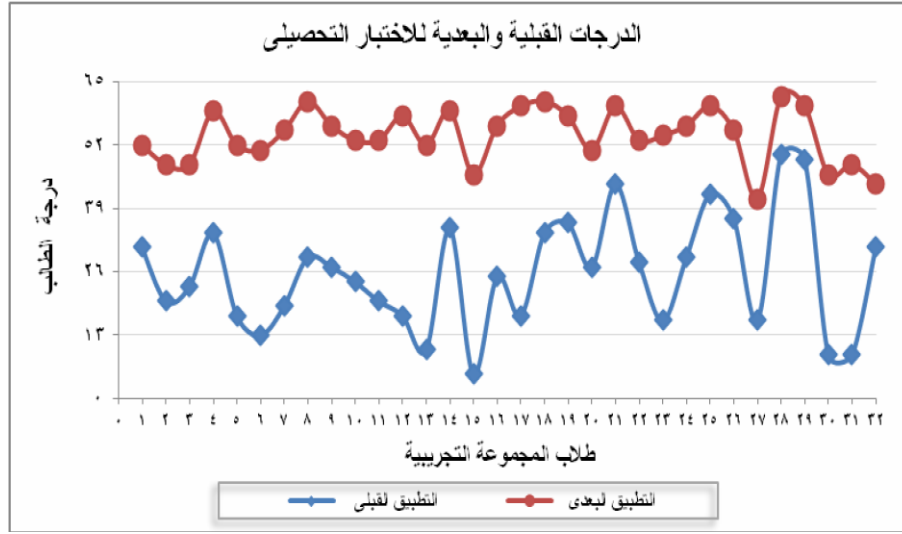
التجريبية. ويمكن توضيح ذلك من خلال الأشكال التالية: حيث يعلو منحنى درجات التطبيق البعدي منحنى درجات التطبيق القبلي لكل منهم:



شكل (١٥): يوضح تأثير تدريس الجغرافيا في ضوء نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة لدى طلاب المجموعة التجريبية



شكل (١٦): يوضح تأثير تدريس الجغرافيا في ضوء نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب المجموعة التجريبية



شكل (١٧) : يوضح تأثير تدريس الجغرافيا في ضوء نظرية الذكاء الناجح في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب المجموعة التجريبية

من الجدول (٢٠) ونتائجه والأشكال البيانية (١٥) و(١٦) و(١٧) يتبين تحقق الفرض الثامن للبحث .

* تشير النتائج السابقة إلى أن تدريس الجغرافيا في ضوء نظرية الذكاء الناجح ، أدى إلى تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والقدرات الإبداعية والتحصيل ، ويعزى هذا التفوق إلى :

- تعرف طلاب المجموعة التجريبية على نقاط القوة لديهم ، وتصحيح نقاط الضعف ، مما ساعد على تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والقدرات الإبداعية والتحصيل لديهم
- تدريب الطلاب على البحث عن إيجاد الطرق والأساليب لتصحيح نقاط الضعف لديهم
- تشجيع الطلاب على ممارسة الأنشطة المصاحبة أثناء دراستهم للوحدتين .
- تعلم طلاب المجموعة التجريبية على استرجاع المعلومات الجغرافية بشكل أفضل وأسرع .
- يؤكد التدريس في ضوء نظرية الذكاء الناجح على المكونات الأدائية مثل: الترميز، الاستدلال ، التطبيق ، إجراء المقارنات ، تحديد البدائل .
- ساعد التدريس باستخدام نظرية الذكاء الناجح على التكيف وتشكيل واختيار بيئة التعلم المناسبة .

* وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج كل من : دراسة حمودة عبد الواحد (٢٠١٣) ، ودراسة منال محمد (٢٠١٥) ، ودراسة يوسف محمود (٢٠١٦) .

نتائج الفرض التاسع : ينص الفرض التاسع على أنه " يحقق تدريس الجغرافيا في ضوء نظرية الذكاء الناجح فعالية ≤ 0.6 في تنمية كل من مهارات التفكير عالي الرتبة والقدرات الإبداعية والتحصيل الدراسي لدى طلاب المجموعة التجريبية " . وللتحقق من صحة هذا

الفرض تم استخدام معادلة نسبة الفعالية لماك جوجيان والتي حددها بنسبة (٠.٦) للحكم على فعالية البرنامج وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٢١) :

جدول (٢١) : فعالية تدريس الوحدات في ضوء نظرية الذكاء الناجح لدى طلاب المجموعة التجريبية

أدوات البحث	التطبيق	متوسط الدرجات	الدرجة النهائية	نسبة الفعالية
اختبار مهارات التفكير عالي الرتبة	القبلي	٢٩،٤١	٨٤	٠،٧٣
	البعدي	٦٩،٥٨		
اختبار القدرات الإبداعية	القبلي	٣٠،١٦	٨٤	٠،٧٤
	البعدي	٧٠،٠٣		
الاختبار التحصيلي	القبلي	٢٥،٧٢	٦٥	٠،٧٢
	البعدي	٥٤،٠٠		

الجدول (٢١) يبين نسب الفعالية لماك جوجيان حيث بلغت (٠.٧٣، ٠.٧٤، ٠.٧٢). لمهارات التفكير عالي الرتبة والقدرات الإبداعية والتحصيل الدراسي على الترتيب ، وهي نسب أكبر من (٠.٦) التي حددها ماك جوجيان للحكم على فعالية البرنامج ، مما يدل على أن تدريس الجغرافيا في ضوء نظرية الذكاء الناجح والذي نفذته الباحثة كان فعالا وأدى إلى تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والقدرات الإبداعية والتحصيل الدراسي لدى طلاب المجموعة التجريبية . من الجدول (٢١) ونتأجه يتبين تحقق الفرض التاسع للبحث .

* تبين من النتائج السابقة أن نسب الفعالية أكبر من (٠.٦) مما يدل على أن تدريس الجغرافيا في ضوء نظرية الذكاء الناجح أدى إلى تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والقدرات الإبداعية والتحصيل الدراسي ، ويمكن إرجاع ذلك إلى :

- توظيف نظرية الذكاء الناجح في حجرة الدراسة أثناء التدريس مما ساعد على مخرجات أفضل لدى الطلاب بالمجموعة التجريبية .
- تم تشجيع الطلاب على التأمل بطرق أدائهم وتحديد نقاط قوتهم ونقاط ضعفهم .
- قد حفز التدريس باستخدام النظرية معلم الجغرافيا بشكل أكثر فاعلية ، كما تعلم الطلاب بدافعية أكبر .
- استطاع المعلم إحداث التكامل بين التدريس والتقييم .

* وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من: دراسة أمجد فرحان ، ويوسف محمود (٢٠١٦) ، ودراسة مروان أحمد (٢٠١٧) ، ودراسة سعاد محمد (٢٠١٨) .

التوصيات والبحوث المقترحة

أ) توصيات البحث : يمكن التوصية بما يلي :

- ١) ضرورة إعادة النظر في بناء مناهج الجغرافيا، بحيث تهتم بتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والقدرات الإبداعية .
- ٢) تبنى نظرية حديثة أخرى للتفكير عند تطوير مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية .
- ٣) تشجيع معلمى الجغرافيا على التخطيط للمهام التعليمية الجغرافية التي تساعد الطلاب على ممارسة أنماط التفكير المختلفة والقدرات الإبداعية .
- ٤) تدريب معلمى الجغرافيا على كيفية تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والقدرات الإبداعية .

- (٥) يمكن الاستفادة من أدوات البحث الحالى ، والتي يمكن أن تكون بمثابة نماذج لأدوات لمن يرغب فى إعداد أدوات مشابهة .
- (٦) إعادة النظر فى أهداف الجغرافيا بالمرحلة الثانوية فى ضوء نظرية الذكاء الناجح .
- (٧) إعداد دورات تدريبية لمعلمى الجغرافيا لتدريبهم على نظرية الذكاء الناجح .
- (٨) ينبغى تصميم دليل إرشادى لمعلمى الجغرافيا ، يتضمن العديد من النظريات الحديثة وتفعيلها فى التدريس .
- (ب) بحوث مقترحة : يمكن اقتراح بحوث مستقبلية مثل :
- (١) فاعلية برنامج تدريبي لمعلمى التاريخ فى ضوء نظرية الذكاء الناجح لتنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية .
- (٢) تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية فى ضوء نظرية الذكاء الناجح لتنمية التفكير الإبداعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- (٣) برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير الجغرافى ومهارات القرن (٢١) لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكليات التربية .
- (٤) تصور لبرنامج مقترح فى ضوء نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات ما وراء المعرفة
- (٥) نموذج تدريسي قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية التفكير الناقد والتفكير الإبداعى لدى طلاب المرحلة الثانوية .

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. أمجد فرحان الركييات، ويوسف محمود قطامي (٢٠١٦): "أثر برنامج تدريبي للذكاء الناجح المستند إلى نموذج ستيرنبرغ ومهارات التفكير فوق المعرفي في درجة ممارسة التفكير الناقد لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن"، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد ٤٣، العدد ٢، ٢٠١٦، ص ص ٦١٩ - ٦٣٥.
٢. إيمان محمد صبرى وحمدان محمد على وحمدي أحمد محمود وأحمد على إبراهيم (٢٠١٤): تعليم التفكير رؤى تنظيرية ومسارات تطبيقية، القاهرة: دار الفكر العربي.
٣. أيمن جمال غانم (٢٠١٦): بطارية اختبارات الذكاء الناجح لطلاب المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية، القاهرة: النجلو المصرية.
٤. بسام عبد الله إبراهيم (٢٠١٧): أثر تدريس العلوم باستراتيجية الصف المقلوب في تنمية عمليات العلم وحل المشكلات لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الأردن، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، الأردن، ٣٧ (١)، فبراير، ٨٢.٥٥.
٥. تهاني محمد الخلف وأمانى خلف الغامدى وريم على المغربى (٢٠١٧): أثر تدريس وحدة دراسية مطورة قائمة على مهارات التفكير الإبداعي في العلوم للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية بالإسكندرية، العدد ٢٧، ٤٥-٧٠.
٦. حسين عباس حسين (٢٠١٢): استراتيجية مقترحة قائمة على خرائط التفكير في تدريس الكيمياء لتنمية مهارات التفكير التأملى ومهارات التفكير على الرتبة لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مجلد (١٥)، العدد (٤)، أكتوبر، ص ص ٦٤.١.
٧. حموده عبد الواحد حموده (٢٠١٣): فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح لستيرنبرج في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعلمية باستخدام القياس الدينامي، رسالة دكتوراه، جامعة أسيوط، كلية التربية بالوادى الجديد.
٨. حنان رزق عبد الله (٢٠٠٩): فاعلية التدريس بالذكاء الناجح على التحصيل والتفكير الإبداعي لطالبات الصف الثانى الثانوى المتفوقات بمادة الرياضيات بمدينة مكة المكرمة، المؤتمر العلمى العربى السادس لرعاية المتفوقين، المجلس العربى للموهوبين والمتفوقين، الأردن.
٩. بيع العمري وروزانا سايس (٢٠١٢): أثر برنامج تدريبي فى التفكير على الرتبة فى أساليب التدبير فى الضغوط النفسية، مجلة الثقافة والتنمية، العدد (٥٤)، مارس، ص ص ٩٠.٦١.
١٠. سعاد محمد عمر (٢٠١٨): برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية المهارات الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (٣٣١)، فبراير.
١١. شيماء أحمد محمد أحمد (٢٠١٧): برنامج مقترح قائم على الاختراعات العلمية لإكساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (٢٢٤) يوليو، ص ص ٦٣.١٦.

١٢. صفاء أحمد محمد على (٢٠١٢): برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح وأثره في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير المركب والاتجاه نحو الإبداع لدى تلميذات الصف الثاني المتوسط، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، العدد (٤٠) مارس.
١٣. عبد الجليل الفرعان (٢٠٠٣): أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية ستيرنبرغ الثلاثية لتحسين مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الأول الثانوي، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
١٤. عدنان العتوم وعبد الناصر الجراح، موفق بشارة (٢٠٠٧): تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية، عمان: دار المسيرة.
١٥. عفت مصطفى الطناوى (٢٠١٥): اتجاهات معاصرة في تدريس العلوم والتربية العلمية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
١٦. فاطمة أحمد الجاسم (٢٠١٠): الذكاء الناجح والقدرات التحليلية الإبداعية، عمان، دار ديونو.
١٧. فوزى أحمد الحيشى وفوقية رجب سليمان (٢٠١٧): فاعلية استخدام نموذج تدريس قائم على التعلم المستند للدماغ في تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والتحصيل الدراسي في العلوم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعداد، *المجلة المصرية للتربية العلمية*، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد (٢٠) العدد (٧)، يوليو، ص ٩٣-١٣٧.
١٨. محمد عبد الهادي حسين (٢٠٠٨): أربعة أدلة تدريسية ذكية للمعلم الناجح، القاهرة: دار العلوم.
١٩. محمود أبو جادو (٢٠١٦): نظرية الذكاء الناجح، عمان: دار ديونو.
٢٠. محمود محمد أبو جادو (٢٠١٦): نظرية الذكاء الناجح، الذكاء التحليلي والإبداعي والعمل، عمان: دار ديونو.
٢١. محمود محمد أبو جادو، وميادة الناظور (٢٠١٦): أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعلمية لدى الطلبة المتفوقين عملياً، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، مجلد (١٤)، عدد (١).
٢٢. مروان أحمد محمد السمان (٢٠١٧): استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الاستماع لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها من المسلمين، *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، العدد (٢٢١)، إبريل.
٢٣. منال محمد عبد العزيز (٢٠١٥): برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الناجح لدى الطالبات معلمات اللغة الإنجليزية بالمملكة العربية السعودية ومهارات التفكير القرائي العليا في ضوء نظرية الذكاء الناجح، *مجلة مركز تطوير تدريس اللغة الإنجليزية*، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٥٩)، يوليو.
٢٤. هند هضيبان الجهنى (٢٠١٧): استخدام النموذج الإثرائي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدارس الموهوبات منطقتي جدة التعليمية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، العدد (١)، إبريل، ٩٢-٧٦.
٢٥. ياسر بيومي أحمد (٢٠١٠): فعالية استراتيجيات تركز في تدريس العلوم في تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والاتجاه نحو استخدامها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، *مجلة التربية العلمية*، الجمعية المصرية للتربية العلمية، العدد (٩٩) أغسطس.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 26) Boulet, L. (2007): Coping Strategies and Successful Intelligence in Adult with Learning Disabilities. Unpublished Masters Dissertation, Canda: Mount Saint Vincent University.
- 27) Chan (2008): Teacher Self-Efficacy and Successful Intelligence among Chinese Secondary School Teachers in Hong Kong. Educational Psychology, V. (28), N. (7).
- 28) Conklin, W. (2011): Higher-order thinking skills to develop 21st century learners, Shell Education Publishing. INC.
- 29) Dori, Y.; Tal, R. & Tsaushu, M. (2003): "Teaching biotechnology through case studies can we improve higher order thinking skills of nonscience majors?", Science Education, Vol. 87, No. 6, pp. 767-793.
- 30) Ekinci, B. (2014): The Relationships among Sternberg's Triarchic Abilities (STA), Gardner's Multiple Intelligences, and The Academic Achievement. Social Behavior and Personality, Vol. 42 (4).
- 31) Fensham, P. & Bellocchi, A. (2013): "Higher order thinking in chemistry curriculum and its assessment", Thinking Skills and Creativity, Vol. 10, pp. 250-264.
- 32) Grigorenko, E. L., Jarvin, L. and Sternberg, R. J. (2002): School-Based Tests of the Triarchic Theory of Intelligence: Three settings, three samples, three syllabi. Contemporary Educational Psychology, 27, 167-208.
- 33) Heog, H., Othman, W., Md Yunos, J., Kiong, T., Hassan, R. & Mahaffyza, M. (2011): The Level of Marzano Higher Order Thinking Skills among Technical Education Students, International Journal of Social Science and Humanity, Vol, 1, No. 2, July 2011.
- 34) Jennifer Lyns, B. & Brenda, B. (2013); Higher Order Thinking Skills and Academic Performance in Physics of College Students: A Regression Analysis, International Journal of Innovative Interdisiplinary Research, Issue 4, ISSN 1839-9053.
- 35) Kaufman, S. & Singer, J. (2013): Applying The Theory of Successful Intelligence to Psychotherapy Training and Practice. Imagination, Cognition and Personality, V. (23), N. (4).
- 36) Khan, F. & Masood, M. (2015): "The effectiveness of an interactive multimedia courseware with cooperative mastery approach in enhancing higher order thinking skills in learning cellular respiration", Procedia-Social and Behavioral Sciences, Vol. 176, pp. 977-984.

